

الاستعمار الروسي لآفغانستان .

وهكذا فقد قام الروس بالتنقيب عن النفط واكتشفوا تجمعاته في عهد حكومة محمد داود الذي كان أكثر العهود تحقيقاً لأهداف الروس الذين استطاعوا أن ينهاوا خيرات البلاد بحرية مطلقة بينما كان الشعب المحرم غائباً عن هذه الحقائق ولم يكن يدرى عن الذي يمتلك ثرواته .

بعد انتهاء حكم محمد داود قام
(مايواند وال) رئيس الوزراء بعقد
اتفاقية مع احدى الشركات الانجليزية من
أجل بناء معامل لتكثير النفط الا أنَّ
الروس قاوموا هذا المشروع مستخدمين
عملائهم الذين قاموا بمظاهرات صاخبة
مناوئة لهذا المشروع ومطالبين باستقالة
رئيس الوزراء الذي أُضطرَّ أن يترك منصبه.
وهكذا تبخر الانجاز قبل أن يرى النور .
ولقد علمت الحركة الاسلامية بمكائد
الروس وقامت طوال مسيرتها الجهادية
بفضح المخططات الاستعمارية إلا أنَّ العدو
-إخماداً لهذه التحركات وخداعاً للشعب -
أعلن عن طريق نور أحمد رئيس الوزراء
الجديد عام ١٩٧٠ مشروع بناء معامل
للتكرير النفطي ليتم إنتاج ١٥ مليون
طن يومياً بينما أُعلن بعد انفصال شهر
من الخبر الأول أنَّ الحكومة تبحث مع
الاتحاد السوفيatic مشروع التنقيب عن
النفط في أفغانستان. وكان مسألة النفط
مسألة جديدة لم يسمع عنها شيءٌ من قبل
قط وسيفتح لها ملف ضمن برامج الحكومة
الجديدة وأنَّ ما أُعلن بالماضي لم يكن
الا تلاعُب بالشعب ومصالحه .

هكذا اذن كانت الحكومات العمilla
تلعب بمسير الشعب ومصالحة على مرأى
ومسمع منه . وكان الاسلاميون يدركون كل
هذه المؤامرات والخيانات ويقاومونها
بشتى الوسائل ولكن مع الاسف الشديد لم
تكن هناك آذان صاغية .

أَنَّهُ مِنْذُ نَصْ قَرْنِ لَمْ نَتَمَكَّنْ مِنْ الْاسْتِفَادَةِ
مِنْ أَيْةٍ قَطْرَةٍ مِنْ نَفْطِ تَلْكَ الْآبَارِ لَآنَ الْحُكُومَاتِ
الْعَمِيلَةِ فِي أَفْغَانِسْتَانِ إِرْضَاءً لِلْرُّوسِ
وَتَحْقِيقَا لِاهْدَافِهِمْ كَانَتْ تَعْوَقْ اسْتِخْرَاجَ
النَّفْطِ بِحُجَّ مُخْتَلِفَةٍ حَتَّى يُسْتَطِعَ الرُّوسِ
الْاسْتِفَادَةِ مِنْ هَذِهِ الْحَقولِ بَعْدَ غَزْوَهُمْ
لِلْبَلَادِ . وَفَعْلًا فَقَدْ فَتَحُوا تَلْكَ الْآبَارَ بَعْدَ
غَزْوَهُمْ الْآخِيرِ وَاسْتَفَادُوا مِنْهَا كُلِّيَاً كَمَا
يَحْلوُ لَهُمْ .

ولقد قامت الامم المتحدة عام ١٩٥١ بإيفاد وفد هولندي للتنقيب على النفط واستطاع في مدة قصيرة أن يكتشف حقولاً نفطية في ستة مناطق شمال أفغانستان. ثم تكفلت الامم المتحدة بارسال أجهزة وأدوات حتى يتم استخراج النفط وتكريره كما أسست الحكومة عام ١٩٥٢ "شركة النفط الوطنية الأفغانية" وأصدر قانون ملكي سُيّقى بقانون النفط. إلا أن الروس اعترضوا على هذا المشروع ووصفوه بأنه نوع من المقاومة الغربية على بلادهم. فحاكوا المقاومات ووضعوا الدسائس من أجل تغيير الوضاع السياسية والادارية داخل أفغانستان ونجحوا في تعين محمد داود رئيساً للوزراء في البلاد ثم عن طريقه استطاعوا إيقاف مشروع استخراج النفط وهكذا ذهبت الجهد المخلصة التي بذلت لصالح الشعب الأفغاني سدى، ثم قام الروس بدعاوة ظاهر شاه إلى الاتحاد السوفيتي عام ١٩٥٨ وعقدوا معه (اتفاقية مشروع التنقيب عن النفط) بواسطة خيراً روس ثم صادق مجلس الشعب الأفغاني على هذه الاتفاقية واستطاع الروس من خلالها أن يسيطروا على أكبر مشروع اقتصادي في أفغانستان تحقيقاً لمصالحهم، كما تمكناً بهذه المقاومة أن يتعرفوا على حقول النفط والغاز الأخرى داخل البلاد للاستفادة منها بعد الاحتلال، وفي الحقيقة كان العقد الذي أبرمه الملك ظاهر شاه بداية

زاخرة بالغاز الطبيعي ، الا أنه كما كانت مفاتيح آبار النفط بيد الروس ولم يكن بوسعنا الاستفادة منها، كذلك كان الغاز محكرا من قبلهم وتحت اشراف خبرائهم ولم يكن أحد يعرف عن اكتشافه شيئا لفترة طويلة. وظل احتكار الروس لهذه الثروة القومية الشمينة على مدى سنوات طويلة . وبرغم حاجة الشعب الماسة للغاز فقد قام الروس بكتمان أمر اكتشافه في البلاد الى أن تمكنا من انشاء وبناء وسائل نقله الى بلادهم . وعلى اثر ذلك مباشرة أعلن في أفغانستان فجأة ولأول مرة بتاريخ ٢٧ حمل ١٣٤٣ هـ الموافق لـ ١٩٦٤ ابتداء تصدير الغاز الى روسيا بمقدار ٦٢ مليار متر مكعب سنويا كما أكد أيضا أن هذه الكمية ستزيد بعد عام ١٩٦٧ لتبلغ أعلى حد ممكن. إلا أنهم أحرقوا - بعد ثلاثة أيام من بدء تصدير الغاز أي في ٣٠ حمل ١٣٤٣ هـ - حقل (يتيم طاق) وطلت النار مشتعلة فيه الى شهور طويلة .

ولقد أعلن عن تصدير الغاز في وقت كان محمد داود قد أقيل عن منصبه كرئيس للوزراء وأعلن تسويد الدستور الجديد أما الروس فقد كانوا في غاية القلق بسبب هذا التحول الذي حصل في البلاد لأنهم كانوا يخافون من الدستور الجديد وسيطرة المسلمين على الحكم ثم افشاء خياناتهم وجرائمهم في أفغانستان وبالتالي القضاء على سيطرتهم على الموارد الاقتصادية وقطع الشبل أمامهم للتدخل في الشؤون السياسية لافغانستان .

ولقد قامت الجرائد والمصحف في العاصمة كابل في أغسطس ١٩٦٥ الموافق للتاسع عشر من برج أسد ١٣٤٤ هـ بنشر اتفاقية تصدير الغاز الى روسيا ولكتها لم توضح ما إذا كان العقد قد تم على كمية كذا وبسعر كذا، كما هو الشأن في الاتفاقيات الدولية بل نشر الخبر بدون أي تفصيل

هذا وكان من الاخبار الكاذبة لخداع الشعب ما أذيع عام ١٩٧٤ عن اكتشاف النفط في منطقة (جرق دق) ، وبعدة بسنة نبا اكتشاف حقول ثانية في منطقة أنجوت بمقدار ٢،٥ مليون طن . وفي يوليو ١٩٧٤ أذيع أنه اكتشف حقل ثالث في منطقة اسر (بل) بمحافظة جوزجان . أمّا سنة ١٩٧٧ فقد أعلنت الحكومة أنه تم اكتشاف حقل جديد في منطقة (علي كل تيسار) بعمق قدره ٩٧٢ مترا .

هكذا إذن كانت الاخبار تذاع تارة عن اكتشاف النفط ، وتارة أخرى عن استخراجه تأكيدا للحقائق التي تثبت بأنّ النفط اكتشف في أفغانستان قبل ٤٠ سنة . وكما ذكرنا سابقا فإنّ الشعب الافغاني حرم منه بحيث لم يستفد منه ولو بمقدار قطرة واحدة وذلك لأنّ الحكومات العميلة لم يكن باستطاعتها الحفاظ على هذه الثروة القومية ومنع الروس من استثمارها لصالحه لأنّ الفساد الاداري اضافة الى الرشاوى المقدمة من قبل الروس للحكومات ومجالس الشورى سلبت منهم الجرأة لمواجهة حالات الفساد ، وفي المقابل كانت جهود المخالفين لهذه السياسة تذهب هدرلاً وهباء لا تها كانت تعتبر جنائية على الروس الذين كانوا يستغلون الفرصة ويوافقون ارسال النفط الى الاتحاد السوفييتي في واححة النهار تحت مسمع الجميع .

وخلصة القول فإنّ الحقول النفطية الغنية والمتواجدة في شمال أفغانستان وفي غيرها من مناطق البلاد أجبرت الروس على الاسراع بمبادرة الانقلاب وأخيرا غزو أفغانستان حتى لا تخرج تلك الخيارات من تحت سيطرتهم وتقع بيد الشعب .

* الغاز

ان اكتشاف ذخائر النفط الضخمة في شمال البلاد أثبت أنّ أفغانستان تتمتع بحقول

أحد من أفراد الشعب الأفغاني عن كمية استخراجه يومياً وعن الكمية الحقيقية التي تصدر إلى الروس ولا حتى عن قيمتها . وفي عام ١٩٧٢ أعلن أنه سيتم إنشاء معبر في منطقة (كلفت) على نهر آمو بطول ٦٦٠ متراً وارتفاع ٦ أمتار ويتكلف قدرها مليون ونصف مليون دولاراً وذلك من أجل انتقال الغاز إلى روسيا . وببناء هذا المعبر هو في حقيقة الامر مؤامرة لاحتلال أفغانستان لأنّ الروس كانوا يقصدون من وراء هذا المشروع إنشاء جسر على النهر حتى يسهل لهم نقل الوسائل العربية والمعدات العسكرية لدى غزوهم لافغانستان وفعلاً نجحوا في هذه الخدعة وبنوا الجسر واستخدموه أيام الغزو وبعد ذلك .

وفي مارس ١٩٧٤ أعلن أنه خلال أعوام ١٩٨٦ - ١٩٩٠ سيتم استخراج ٣٠ مليار متر مكعب من الغاز . وفي يونيو ١٩٧٤ نشر في الصحف نبأ اكتشاف ذخيرة كبيرة في منطقة (جمده) التابعة لمحافظة شرغان ونشر في نفس السنة نبأ توقيع اتفاقية مع الروس لتصدير ٢٠,٨ مليار متر مكعب من الغاز .

لقد كانت لهذه الحقول التي نهبها الروس أهمية بالغة في اقتصاد أفغانستان ورفاهية شعبها إلا أنه بسبب استياله الروس عليها حُرم من التمتع بها ، وكان الناس يقطعون أغصان الأشجار المثمرة من أجل الوقود والتدافئة ويشترون الغاز من باكستان المستورد بأسعار عالية ، بينما كان غاز بلدتهم يتدقق إلى الروس بثمن بخس والذين كانوا يبيعونه لمستعمراتهم الأوروبية بأسعار باهضة .

أما الآن وبعد غزوهم لافغانستان فلا شك أنهم متربعون على تلك الحقول وأنهم يتمتعون منها بكل حرية ويعوضون خسائرهم المادية في غزوهم لافغانستان بجزء من هذه الموارد الاقتصادية والطبيعية .

شامل وذلك من أجل اغفال الناس وطمأنتهم على أنّ الغاز يباع للروس بناءً على اتفاقية تمت بين الدولتين وعلى معايير دولية ، ولا يوجد في الامر أي غدر أو خيانة أو اختلاس ، وأنّ الروس يقومون بهذه الاعمال المخلمة والمصادقة حباً للشعب الأفغاني كما لا توجد أية دولة أخرى يمكن أن تقوم بمثل هذه الاعمال .

ثم أذيع في ٦ نوفمبر ١٩٦٧ أنه تم تصدير ٢٥ مليون متر مكعب من الغاز إلى روسيا على سبيل التجربة ، وفي ٣ أبريل ١٩٦٨

بدأ إرسال الغاز رسميًا إلى روسيا . والملحوظ هنا أنّ منذ أغسطس ١٩٦٥ أي عام نشر خبر عقد اتفاقية تصدير الغاز إلى روسيا وحتى عام ١٩٦٨ صدرت كميات كبيرة منه إلى الاتحاد السوفيتي بحيث لم يعرف أحد بأي المقاييس والمقادير قد تم هذا الإرسال . واستغل الروس هذه الفرصة ونهبوا من هذه الثروة ما شاؤوا ، وتبكي القلوب دماً عندما تسمع من الروسيين أنفسهم وهم يعلنون أنّ كميات الغاز كانت في هذه الفترة أكثر من التقديرات التي قد تكمنوا بها إبان اكتشافه والله وحده يعلم كم نهبو من هذه الثروة وخاصة أنّ مركز التقسيم وجهازه الاداري قد أنشأ في (ما وراء نهر آمو) أي على أرض المسلمين التي ترزاً من فترة تحت استعمار الروس إلى يومنا هذا .

والى الآن لم يعرف أحد كم يُستخرج يومياً من الغاز وكم يُصدر منه إلى روسيا . وفي خضم ذلك وبقصد اغفال الناس أيضاً غُلِم في أوائل يناير ١٩٧٢ أنّ حكومة أفغانستان قد استلمت ٥٠ مليون دولاراً قيمة الغاز المصدر إلى روسيا وأنّه قد تم اكتشاف حقل آخر في منطقة (خواجه كوكردك) قدر إنتاجه بحوالي ٤٢ مليار متر مكعب من الغاز .

وطبعاً كانت الاكتشافات تتم ولا يُعرف

المجا هدون

تستطلع أحوال المسلمين في الغرب



هل لكم أن تعرضا تعريفا تاريخيا وجغرافيا عن الغربين ؟

الدولة المعروفة بالغربين حاليا لم تكن موجودة من قبل ، فقد كانت إمارات إسلامية ونستطيع أن

من خلال لقاء مع الاخ سلامات هاشم رئيس جبهة تحرير مورو الاسلامية ..

فضيلة الاستاذ سلامات هاشم لو تقدمون ليقرأ، مجلة "المجا هدون" نبذة عن حياتكم السياسية والجهادية ؟

أولا ، أشكركم على تنضلكم بهذا اللقاء ، وأنا عن حياتي السياسية والجهادية فقد بدأتها منذ كنت طالبا وشرعوا في إنشاء التنظيمات الجهادية عندما كنت بالازهر خلال السنتين .

أبلغ من العبر حوالي ٥ سنة وحاصل على الدراسات العليا في جامعة الازهر ، كلية أصول الدين قسم العقيدة والفلسفة وذلك عام ١٩٦٩ .



عدد المسلمين قليل لتخفض من شأنهم . ففي بعض الأحيان تعلن أن عددهم لا يتجاوز المليون وأحياناً أخرى تصرح بأن عددهم مليونين نسمة والحال أنهم يفوقون سبعة ملايين .

متى تأسست جبهة تحرير مورو الإسلامية وما هي الأسباب التي دعت إلى ذلك ؟

كان ذلك عام ١٩٦٢ لما كانت طالباً بالمدرسة . وكان أعضاؤها يعملون على نشر الدعوة الإسلامية والوعي الإسلامي بين الجماهير ولم يتم الإعلان عن الجبهة إلا عام ١٩٧٠ ، وذلك بعد أن فرضت الحكومة الفلبينية الأحكام العرفية على البلاد وخاصة المناطق الجزرية التي يسكنها المسلمون . وتاريخ ١٩٦١ شنت القوات المسلحة الفلبينية هجوماً شاسلاً على المناطق الإسلامية في الجنوب مما أدى إلى رد فعل ومن هناك اطلق العمل الجهادي .

ما هو الوضع الحالي للمحاصدين ؟

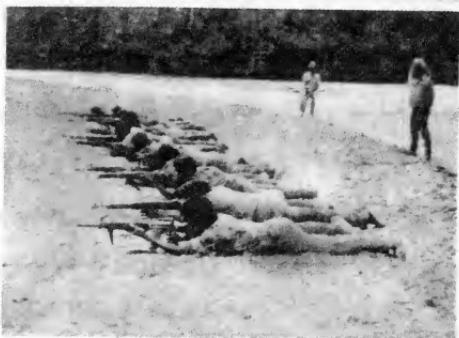
في الحقيقة ، ناعنى مشاكلاً كبيرة ، ولكن رغم ذلك هناك تقدم ملحوظ وإنجازات عظيمة حققها المجاهدون والحمد لله . فقد تم تقوية التنظيم الجهادي واستطعنا تنظيم جميع المناطق - التي يسكنها

قول أن هذه الدولة الموجودة والتي تنتخر بأنها الدولة النصرانية الوحيدة في جنوب شرق آسيا إنما هي دولة أقامها الاستعمار على أقاضي الإمارات الإسلامية في المنطقة التي تسمى الفلبين حالياً وذلك في منتصف القرن الخامس عشر ميلادي ، بحيث حارب الاستعمار المسلمين واحتل أراضيهم ثم أقام هذه الدولة التي كانت ترزع تحت قيد الاستعمار الأمريكي الذي منعها فيما بعد حكم (الكوبو كولد) عام ١٩٣٥ وبعد ذلك الاستقلال سميت جمهورية الفلبين . وللاستفادة الإلهية نضموا بلاد المسلمين في الجنوب إلى هذه الدولة قبل منحها استقلالها ذلك ، وأند قبل الاستقلال لم تكن المنطقة الجنوبية التي يسكنها المسلمين - تابعة للفلبين ولكن الأميركيين بالتعاون مع النصارى الذين أحقوا هذه المناطق بها .



كم نسبة المسلمين من سكان الفلبين ؟

تقدير نسبة المسلمين بـ ١٢ بالمائة من سكان الفلبين الذين يعودون ٥٦ مليوناً . وأما عدد المسلمين فيقدر بحوالي سبعة ملايين . وفي الواقع ليس هناك إحصاء دقيق وصحيح يعتمد عليه بالنسبة للMuslims في جنوب الفلبين لأن الحكومة تحاول دائماً أن تظهر



من المسلمين أو الوثنيين أو النصرانيين ولكن نسبة المنضمين من الوثنيين قليلة ونسبة النصرانيين أقل ومعظمهم اعتنقوا الإسلام بعد انضمامهم إلى الجبهة ، أما نسبة الشباب من الأفراد الذين يلتحقون بالجبهة فتقدر بخمسة وتسعين في المائة .

وتجدر بالذكر أن أفراد الشعب في جنوب الفلبين الذين ليسوا أعضاء عاملين في الجبهة ، معظمهم يؤيدون العركة ويدعمون المجاهدين دعماً مادياً ومعنوياً

من أين تحصلون على الأسلحة ؟

معظم معداتنا الموجودة حالياً غنمها من العدو وبعضها اشتريناها بأموالنا وكل مجاهد يحاول أن يقتني لنفسه سلاحاً يقاتل به .

ما هو الوضع على العيادات من الناحية الصحية والغذائية ؟

فيما يتعلق بالناحية الغذائية قليلاً هناك مشكلة كبيرة جداً لأن المناطق التي نسكنها مغطاة بأعشاب وفواكه وخضروات يمكن للمجاهدون بالتزود منها معظم الأوقات . وأما بالنسبة للعلاج فهناك نقص وعيارات كبيرة . والمجاهدون يعالجون جراحهم بأوراق الأشجار وقشورها وغيرها من النباتات . فقد اكتشفوا أن هذه الأوراق يمكن أن يعالج بها مع أنها لا تكون ناتجة مثل العلاج الطبي الحديث ولكنها تفيد

السلمون في الجنوب - تنظيم عسكرياً ناجحاً يشبه التنظيم الحكومي . وفي كثير من المحافظات تجد تنظيم المجاهدين أقوى بكثير من الحكومة . فالامير (يقال له العمدة في التنظيم الحكومي) عادة ما تكون لفوذه شاملة المدن والقرى بينما الآخر يقتصر فقط على المدن والمجاهدين محاكم شرعية يحكم فيها الناس في العديد من المناطق . وما يدعو إلى التعجب أن بعض المواطنين الذين يتعاملون مع النظام الحاكم وبعيشون في ظله يرجعون إلى المحاكم الشرعية التابعة للمجاهدين ليتحاكموا فيها . وعندما يسألهم بعض الأخوة لماذا تعرضون قضاياكم هنا يجبون : « لأن المحاكم الشرعية أنصف وأعدل من المحاكم الحكومية » .
كما كانت استراتيجية العركة لتعتبر الجماهير الشعبية وحدها على الجهاد .
نستطيع القول بأنه خلال أكثر من عشر سنوات من الحرب درينا شعبنا على استعمال الأسلحة وبناءً على ذلك فإن ٩٩ بالمائة من أفراد شعبنا بين سن ١٢ و٥٥ سنة مدربون على استعمال الأسلحة ويتعدون لقتال في آية لحظة .



هل يتحقق بكم أفراد جدد من قطاعات الشعب المختلفة أم من المسلمين فقط وما هي نسبة الشباب فيهم ؟

يستمر انضمام أفراد جدد من قطاعات الشعب المختلفة إلى جبهة تحرير مورو الإسلامية سواء كانوا

- * الدولة المعروفة الآن بالفلبين أقامها الاستعمار على أنقاض الإمارات الإسلامية في المنطقة .
- * بعض المواطنين الذين يتعاملون مع النظام الحاكم ويعيشون في ظله ، يرجعون إلى المحاكم الشرعية التابعة للمجاهدين ليتحاكموا فيها .
- * المجاهدون يعالجون جراحهم بأوراق بعض الأشجار وقوسها وغيرها من النباتات .
- * تكلفة تجهيز المجاهد لا تقل عن ١٣٠٠ دولاراً .

بلغنا أن حكومة (أكينو) طلبت منكم الجلوس على طاولة المفاوضات لبحث قضية المسلمين في الجنوب . فماذا كان موقفكم وما هي النتائج التي ترتب على تلك المفاوضات ؟

عندما قدمت حكومة (أكينو) طلبها ذاك ، قام الاخوة المجاهدون بالهجوم على جميع مراكز الجيش والشرطة العسكرية في ٧ « مقاطعات وتمكنوا من السيطرة على معظم القواعد الموجودة . وفي بعض التكتبات استسلم الجنود النظاميون للمجاهدين بعدما فوجئوا بالعملية . وأكثروا أبطال الاسلام باخذ أسلحتهم وأطلقوا سراحهم .

ما هو حسب رأيكم الهدف من وراء هذه المفاوضات ؟

لا شك أن حكومة (أكينو) كانت ترمي إلى إفهام الجهاد وخداع المسلمين بمنحهم الاستقلال الذاتي . أما الجهة فقد رفضت اقتراح الحكومة وأعلنا موقفنا الصريح بأن لا مفاوضات ولا حوار .

توقف النزيف غالباً . وهذه من الكرامات التي خص الله بها المجاهدين .
 يقول الرسول عليه السلام في الحديث الذي يرويه الإمام مسلم في صحيحه « من جقر غازيا في سبيل الله فقد غزا » . هل لكم أن تبيتوا كم مقدار مصاريف المجاهد سنويًا ؟ فيما يتعلق بالذخائر والعلاج والطعام واللباس فالتكلفة السنوية لكل مجاهد لا تقل عن سبعمائة دولاراً أميركي وبالسلاح المناسب يمكن ستمائة دولاراً تقريباً . فالمجاهد يحتاج إلى ألف وثلاثمائة دولاراً في البداية ، للحصول على السلاح والذخائر مع نفقاته الضرورية في العلاج والطعام واللباس . وبعد ذلك يحتاج إلى سبعمائة دولاراً فقط سنوياً للاستمرار في الجهاد . مع العلم بأن المسلم الغير والمخلص يستطيع أن يجاهد ولو بالسلاح الآليض وقد فعل هذا كثير من المجاهدين عندنا ، واستشهد بعضهم والآخرون غنموا السلاح من العدو وأصبحوا يقاتلون الآن بالبنادق الاوتوماتيكية .

«الاتفاق المزعوم» قام المجاهدون بسلة من العمليات
دحضوا على أثرها مساعي مسواري الخيانة . فلوكان
فعلا هو صاحب القرار كيف يخرق المجاهدون أمر
القيادة ٤٩ !

ماذا تتوقعون للجهاد في جنوب
الفلبين ؟

نتوقع أن يكون جهادنا طويلاً الأمد وقد أخذنا
فعلا جميع الاحتياطات الالزامية لخوض حرب طويلة
المدى لأن الامكانيات العربية في أيدي المجاهدين
الآن لا تكفي لتحقيق انتصار عسكري عاجل على العدو والذى
وبدبالاسلحة الحديثة من قبل أكبر دولة استعمارية في العالم
، ومن ناحية أخرى فإن العدو بما يملكه من
الامكانيات العربية المتطرفة لا يستطيع ان شاء الله ان
يتضخم مواطئنا في الأذغال ومناطقنا المحررة .

ما هي امكانيات المجاهدين المالية
وهل تفي بالغرض المطلوب لمواحة أعداء
الله ؟

ان جهادنا يقوم على التنظيم الشعبي ، والمصدر
الاول لامكانيات المجاهدين المالية هو الشعب المورو
السلم ، فإن امكانيات هذا الشعب هي نفسها امكانيات
المجاهدين ، والمصدر الثاني هو ثروات بلاد المورو
الطبيعية وأراضيها الخصبة ، والمصدر الثالث هو الغنائم
من العدو ، والمصدر الرابع من الاغترة في الایمان من
أهل الخير والاسنان الذين يتصدقون أحياناً بما تجود
به أنفسهم وهذه الامكانيات طبعاً لا تفي بالعرض
المطلوب لمواجهة أعداء الله المدعى من قبل أكبر
دولة استعمارية في العالم بالاسلحة والاموال .

فهم يتلقون مليارات الدولارات مساعدة من
اخواتهم في الكفر ، ونحن نادر ما نتلقى ألف دولار
أو ألفين من إخواننا في الایمان ولا حول ولا قوة
إلا بالله العظيم .

ما هي مشاريعكم المستقبلية

لنا مشاريع كثيرة منها ما يمكن أن نذكره ومنها

هل تقبلون الاشتراك في حكومة التوافقية
مع النظام الحاكم باعطائهم الحكم الذاتي
في الجنوب ؟

سبق أن أعلنا قبولنا لسياسة الحكم الذاتي ولكن
بالشروط التي رسمتها والتي كان من ضمنها :

١ - إعادة جميع أراضي المسلمين المحتلة إليهم ،
وبالطبع فإن المنطقة الجدوى كلها للمسلمين .

٢ - انسحاب جميع القوات المسلحة الفلبينية من
المنطقة الجنوية التي يسكنها المسلمون على أن يحل
معلمهم المجاهدون الذين سيتولون مسؤولية الأمن فيها .

٣ - تطبيق الشريعة الإسلامية على أساس القرآن الذي
يعتبر دستور البلاد .

هذه إذن بعض شروطنا ، وإذا وافقت الحكومة الفلبينية
عليها قبلنا الحكم الذاتي وبدونها لا نرضى بشيء .

هل هناك جماعات اسلامية أخرى غير
الجبهة الاسلامية عاملة في الجنوب ؟ وإذا
وجدت فماذا كان موقفها من المفاوضات ؟

في الحقيقة ليست هناك جماعات اسلامية أخرى
غير جبهة تحرير مورو الاسلامية ولكن هناك مجموعات
تدعى أنها اسلامية وليس لها قوات تقاتل الحكومة .
ويترעם هؤلاء نور مسواري في جهة تسمى (جبهة
تحرير مورو الوطنية) . وفي الحقيقة لا يمكن أن نعتبرها
جبهة اسلامية لأنها لا تسعى لإقامة الحكم الاسلامي
وليس لها منهج اسلامي معين وانا هم مجرد أفراد
يدعون الاسلام .

نور مسواري ادعى أنه يمثل المجاهدين
في جنوب الفلبين ولذلك تفاوض مع الحكومة
فكيف تقبل المجاهدون هذه المساعي ؟

المجاهدون لم يقبلوا المفاوضات التي دخل فيها
نور مسواري ولا يعتبرونه زهاماً للمسلمين أصلاً . وعندما
كان مسواري في جدة عقد مؤتمر صحفي وسألته الصحفيون
عن تأثير مباحثاته مع الحكومة . ومن ضمن ما ذكره
أنه اتفق على وقف إطلاق النار . وبعد ثلاثة أيام من

لم ي عمل بهذه القرارات . وعلى أية حال يمكن أن يقال أن العالم الإسلامي بواسطة « منظمة المؤتمر الإسلامي » تدعم القضية دعماً سياسياً وعمنورياً .

ما هي تصريحكم للشباب المسلم؟

على شبابنا أن يهتم بالتراثية الجهادية وعليه أن يعلم أن دينه يحارب في كل مكان ، وان الناس يعيشون في عصر جاهلي حديث وان الشعوب الإسلامية متقدمة بالسلاسل لأنها تميّز في دول يحكمها الطواغيت ، ولن تصلح هذه الأمة إلا إذا تخلصت من حكم الطواغيت . فعليهم أذن أن يعودوا ما استطاعوا من قوة ويستعدوا للجهاد لأن تحرير الأمة الإسلامية من قبضة الطواغيت لا يتم إلا بالجهاد المسلح . ويجب أن يعلم الشباب المسلم أن الجهاد له مقومات لا يقىم إلا بها ، ومن أهمها الإيمان والعلم والتنظيم العسكري والموضوعية فيه وترتبط القوى بين الأعضاء والقيادة الحازمة التي تعرف هدفها والمنهج السليم مع الالتزام به إلى جانب النظام والقوة .

وعلى أبناء الأمة الإسلامية وخاصة الشباب منهم أن ينظموا أنفسهم وأن يعودوا أنفسهم إعداداً يناسب المسؤولية الكبرى الملقاة على عاتقهم وهو الجهاد في سبيل الله لاعلاء كملته واقامة حكمه ، وعلیهم أن يتذروا قول الله تعالى : « وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليتغلبوا في الأرض كما استغلوا الذين من قبلهم ولم يكُن لهم دينهم الذي ارتكبوا لهم من بعد خوفهم أمنا ». .

في ختام هذا اللقاء نشكر الاخ المجاهد سلامات هاشم رئيس جبهة تحرير مورو الاسلامية على هذه النصرة الطيبة التي اطلعوا من خلالها على سير الجهاد في الفلبين وأحوال المجاهدين البواش هناك . ونسأل الله أن يسدّد خطاهم وينصرهم على أعدائهم الله نعم المولى ونعم التصير .

ما لا يمكن . ومن بين ذلك استغلال مواردنا الطبيعية وأراضينا الخصبة للاكتفاء الذاتي فيما يتعلق بالمواد الغذائية وبعض الحاجات الضرورية . ولنا مشروع في انتاج الأسلحة والذخائر ولاشك ان المشروع الآخر صعب ، ولكن ظروفنا تفرض علينا اقامة مشروع أو مشروعات في هذا الصدد .

هل يوجد تنسيق بينكم وبين المجاهدين الأفغان بما انكم تخوضون نفس المعركة ؟

مع انه ليس هناك تنسيق كامل يأتى معنى الكلمة ولكن يوجد تعاون بيننا وبين المجاهدين الأفغان ونحن نعتبر جهادنا الى جانب جهاد الاخوة الأفغان جهاداً واحداً وعندنا وعدوهم واحد . فهم يحاربون الروس ونحن عدونا يمكن أن نقول أنه أمريكا لأن الحكومة الفنزيلية عميلة لها ونحن لا نفرق بين أمريكا وروسيا، فكلهم أعداء الإسلام والمسلمين .



ما هو موقف العالم الإسلامي - حكومات وشعوبها - من قضية المسلمين في جنوب الفلبين ؟

اعترف العالم الإسلامي بقضية المسلمين في الفلبين وصدرت القرارات بشأنها عن طريق مؤتمر وزراء الخارجية للدول الإسلامية ولكن في الحقيقة حتى الآن

A decorative horizontal border element consisting of two repeating units. Each unit features a central vertical rectangle flanked by two L-shaped blocks. The L-shaped blocks have small circles at their base and small squares at their top right corner.

ان هؤلاء لن يتقبلوا ولن يرضوا أن تتحولقيادة
من يد آئمة خرقاء الى يد بريئة حاذقة ، حيث التحول
الذى يغير وجه التاريخ ، و يتقدّم البشرية من السقوط
في الهاوية وساعة العالم الرهيبة التي تربّه . وتساقط
آماله الانسان و الطواغيت التي طالما أستكّت بزمام
الحكم وتسلطت على ربّات البشر . وهم يدركون جداً
مستقبل افغانستان لو قدر الله أن يرفع فيها اسمه ،
فستكون محبطاً لسامعهم وخطراً على جاهلتهم التي
بسلطها فوق المعمورة .

وإن أخوف ما يخالونه التناقض هنا المارد الذي لا زال
أنته شراوة العجة والطروح كائنة في رمادها ويعتبرونه
فتحة الند وداهية المستقبل .

فأى صورة أعظم وأى انقلاب أشد خطراً مما أحدثه
هذا الدين في جبال (الهندوكوش) وعلى رأس
الفاتلستان . ولذا نلا نذهب من تضحيتهم بالمال
والنفس لاجتناث هذا الجحود من جنوره أو تبييهه
على الأقل ، ولا تعجب من القيام بكل ما في وسعهم
لإيجاد البديل والاكثار من الصنائع ليجد عرها بها
أشرف الشابتين في مواقفهم . ولكن القرآن يناديهم
ويقول (أليس الله بكاف عنده وبعفوتك بالذين من
دونه ومن يضل الله فما له من هاد) .
والثدي قبس ، وسيعملم الذين ظلموا أي منقلب

١٢٣

ان برلمان الابيس الذى تصوره الشاعر محمد اقبال ليس هو الا صورة من صور الابالسة و شياطين الانس الذين افترو حياتهم فى الكيد لهذا الدين .
وهذا البرلمان الذى سبق عقده فى دار الندوة بمكة المكرمة للتغلص من رسول الله ﷺ وبذلك يتضى على الدعوة فى مهدها ، رأينا يعتقد بحل لانا قضية فلسطين باتفاق بين الشرق والغرب ليجعل منها أرضًا مباحة يستحلها أحتر خلق الله ويعرج بهمسة الجهاد من الرماس و النار الى سرير الافتلام و توقيع التراطم .

وهما نعم الوم نرى هذا البرلمان تعتقد روسيا وأمريكا
العملتين - بالاتفاق مع بقية الدول الاوروبية ليحلوا
لتا قضية الغافستان ، ولعنة « ظاهرشاه » ومحاولته بهمه
الي الحياة من جديد لهي خير دليل على ما نقول .
لهم حاولوا أن يتذمرو بيلا عن قادة الجهاد الانجاني
ولازلوا يحاولون البحث عن البديل الذى يلبى
اللباس الاسلامى وقد صنع قلبه وعقله فى موسكوأو فى
واشنطن حيث لافق ، وذلك لاتمام المهمة المؤمنة
التي قام الجهاد على اكتنا فيها منذ بدايته . عن منتهية
الحكم . وينقل العجائب مرة أخرى اما الى اليمين
اما الى الشمال حيث لا يفرق لان لهم أن ينتى
بجديف السنينة على خط واحد الى جهة واحدة . كمثال
أبو العسن الندوى - لأن كل أمريكا وروسيا ليست
لا بد يدخل واحد تداول دفة الحياة .



المجاوہ

مجلة اسلامیتکہ شہریہ تصدیق کا جمیعتہ افغانستان الاسلامیۃ

الملحق العدد

AL-MUJAHID

* أبناء المجاهدين في أعيادهم	٤
* رمضان .. شهر الصبر والجهاد	٥
* حقائق عن نعفة أفغانستان الاسلامية (٥)	٨
* الدوافع الاقتصادية للغزو الروسي لافغانستان (١)	١١
* "المجاهدون" تستطلع أحوال المسلمين في الفلبين	١٥
* برلمان ابلیس	٢١
* أجبار الجبهات	٢٢
* الخطوط الرئيسية لاستمرار جهادنا الاسلامي (٤)	٣٤
* الاستاذ خليل الله خليلي في ذمة الله	٣٦
* كيف يواجه الاخ احمد شاه مسعود مخططات العدو ؟	٣٨
* "المجاهدون" تلتقي بالاخ محمد ياسين	٤٠
* تامر وليس تصالح	٤٢
* الشهيد عبد الرحيم احدی	٤٤
* کاريکاتور	٤٦

شیس تحریر

عنایت اللہ خلیل

Enayat-ullah Khalil

* *

هاتھ (0521) 42252 Tel.

*

العدد السادس

السنة الاولى

رمضان - شوال ١٤٠٧ھ

ماي - جوان ١٩٨٧ م

ترسل اشتراکات على الحساب البنکي

NATIONAL BANK OF PAKISTAN

TAHKAL-PAYAN Branch/PESHAWAR

A/C 534

Mr. BURHANUDIN RABBANI

العنوان البویدی

PAKISTAN

PESHAWAR

G. P. O. Peshawar

P.O. Box 1102



بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ إِنَّا نُسَمِّي مَنْ يُشَاهِدُ كُلَّ شَيْءٍ فَإِنَّمَا يُشَاهِدُ كُلَّ شَيْءٍ إِذَا دَرَأَهُ الْجَنَاحُ وَالْجَنَاحُ لِلْجَنَاحِيْنَ



هجمات المجاهدين البطولية تمتد الى بخارى

تبقى الذين أذهلتهم المفاجأة ، كما دمر المعسكر بالكامل وغنم المجاهدون حوالي مائتي حصان . فجن جنون القيادة الروسية وأصدرت الاوامر "للفرسان الحمر" بالطيران لتهلك العرث والنسل ، ولكن القنديوزيين (سكان تنذر المحافظة الافغانية المجاورة لروسيا) كانوا قد غادروا منازلهم منذ زمن ولم ترد أي اصابات في صفوف المجاهدين رغم استمرار الغارات لمدة خمسة أيام متواصلة عقب العملية .
... والى الامام يا جند الاسلام

* نسق المجاهدون من شتى التنظيمات عملية بطولة داخل الاتحاد السوفياتي في مقاطعة بخارى - المستعمرة الاسلامية - وذلك عندما نقلوا قاعدة صاروخية من نوع "بي آم ۱۲" وغيرها من الاسلحـة المتوسطة وهاجموا معسكرا صغيرا للجنود الروس . وقد كان لنقل الاسلحـة والمعدات الى الداخل مخاطر عديدة ولكن بالرغم من عدم أهمية المعسكر الا ان العملية كان لها اثر كبير في نفوس البحاريين .
أسفر الهجوم الصاروخي عن مقتل العديد من الجنود السوفيات وفار ما

المعارك تتفجر في جاجي

..كثر الحديث عن العمليات الاخيرة التي تعيشها منطقة (جاجي) وتكررت المكالمات الهاتفية الى مكتبنا لللاستفسار عن احوال المجاهدين وحقيقة ما يجري على الساحة . ونظرا لتأخر وصول الاخبار الى مكتبنا ، قررت اسرة تحرير المجلة المسارعة بالانتقال الى داخل الوطن الجريح والاتصال بقيادات المجاهدين لتقصي الخبر . ومعايشة الوضع من قرب .

... وقضينا هناك حوالي الأسبوع في أجواء منعشة مع أخوة في الله عاهدوا ربهم على حماية دينه ورفع كلمته . فاغتنمنا الفرصة لتسجيل بعض اللقاءات مع أبرز القيادات وبعض الوجوه التي أثرت أيضاً أن تسهل حضورها إلى جانب المجاهدين لترفع من معنوياتهم في هذه الفترة العصيبة .

فكان لنا لقاء أول مع الأخ المجاهد (غلام رئيس) الذي فسحنا له المجال ليحدثنا عن الموضوع :

العسكرية المختلفة .

* بلغنا بأن مستودعاً للذخيرة تابع للعدو تم "احراقه" . كيف كان الحادث بالتحديد لو سمحتم ؟
نظراً لقرب موقعنا من العدو فقد تمكنا من متابعة العملية منذ البداية . فعندما شرع المجاهدون بامطار عدوهم بقدائيف

.. قبيل عيد الفطر بيومين دخلت منطقة (سرى) قوات روسية وحكومية مجهرة بجميع المعدات الحربية وضفت (٣٠٠) جندياً حكوميين وسوفيات ووصل عدد الدبابات إلى (٨٠٠) دبابة إضافة إلى أربعة مدافع "بي آم ٤١" و(١٥) مدفعاً "بي آم ١٢" وعدد آخر من مدافع "هاون" و "أوبوس أو - سى" الثقيلة ، والتي صاحت تلك القوات الفاشمة إلى مناطق مرتفعة من (شونى) و (سرى) .

و (سيئنه تيجه) . كما ضفت أيضاً قوة الملحدين أفراداً من الكوموندوس و مليشيات محلية .

و قد بدأ العدو بتوسيعه ضربته الأولى إلى مركز جديد لللاجوة المجاهدين العرب المرابطين في المنطقة والمتمرزين أمام العدو مباشرة في مواجهة أمامية .

* كيف كانت خسائر العدو خلال المعركة . المعلومات التي تم جمعها إلى حد الآن تفيد بأن العدو تكبّد خسائر فادحة في الأرواح خوفما خلال هجومه الأول والثاني ووصل عدد قتلاه إلى ٧٥ جندياً روسياً

و ٣٠ جندياً من جنود الحكومة العميمية ومليشياتها وجرح خلال المعركة ٨٥ ، كما

أحرقت ٧٠ سيارة عسكرية مختلفة الحجم ودمّر مدفع من عيار "بي آم ٤١" ومدفعين آخرين و ١٢ دبابة و ٢٥ مصفحة كما أسقط المجاهدون طائرتين حربيتين .

هذا وغمّن جنودنا البواسل ١٣ رشاش "كرنكوف" و ٥ رشاشات "كريستوف" وخمسة عشر رشاش "كلاشن Kov" وكمية من المواد



"بي آم ١٢" شاعت قدرة الله سبحانه وتعالى أن تصيب أحدي القذائف مستودعاً أول للذخيرة الذي أوقع الانفجار ثم تسرّبت التبران لتتأتي على المخازن الأخرى مختلفة الخسائر التي ذكرناها آنفاً وتصاعد دخان الحادث إلى حوالي خمسون متراً في أجواء المنطقة . وفي هذه

من كان فيها من قوات الملحدين حتفهم
هذا الى جانب تدمير الآليات التي ذكرتها
سابقاً .

الاثناء وصلت الطائرات لقصف مواقع
المجاهدين ، وظن العدو أننا دخلنا
المخازن فبدأ بقصفها حيث لقي معظم

.. بعد أن تبين لنا بأن الاخوة المشرفين على الاسلحة الثقيلة كان
لهم دور فعال في هذه المعارك ، أخذنا الفحول للتعرف عليهم من
قرب وتهنئتهم بهذا النجاح .
ولقد كان لنا لقاء مع الاخ المسئول على طاقم المدفعية الثقيلة
الذى رحب بالاباجة على أسئلتنا .

العدو لمهاجمة منطقة (خرشتل) ، ولهذا
فقد استعدنا جيداً وجهزنا مدافعنا
ونظمنا صفوفنا ، وعندما رأينا الفرصة
سانحة وجهنا موب العدو فربات قاسمة
أجريته على التقهقر والتراجع الى الخلف
فلم يستسلم بل غير وجهة عملياته وصوب
مدافعه وأرسل فرقاً من الكوماندوس نحو

* الاخ القائد ، اذا سمحت عرّف نفسك
الى الاخوة الكرام .
.. أنا الفابط عبد الحق ، من محافظة
بدخشان ، تخرجت من كلية الجمعية الخيرية
وأعمل حالياً كمسؤل على الاسلحة الثقيلة
"بي آم ١٢" في كتيبة سيدنا عليٰ رضي
الله عنه .



المركز الذي أنشأه حديثاً والذي يقيم
ثيئ الاخوة المحاهدون العرب . ثم لم
يكتف بكل ذلك وأرسل الطائرات العمودية
المتطورة عازماً على القضاء على تلك
التخبة من الاخوة الذين هجروا الدنيا

* بلغنا من الاخوة القياديين ثبا
النجاح الرائع الذي حققه طاقم الاطلاق
والذى حقق نتائجاً باهرة . نرجو منكم
ـ اذا امكن - توضيح العملية .
.. منذ البدء كنا على علم مسبق بمخطط

الى أن أجبرناه مرة ثانية على التراجع .
وأثناء ذلك تمكّن من اكتشاف موقع آخر
لبعض المجاهدين الذين وحه صوبهم نيران
مدافعه .

وزرخفها وجاوازا يشاركون أخوانهم في
جهادهم ضد الالحاد .
ولما علمنا بالامر - وبعد رسم الخطة -
شرعنا في امطار العرق بقذائف "بي آم ١٢"

.. الاخ القائد محمد انور خان من القادة البارزين على جبهات
ضواحي كابل ، ومن الاخوة المعروفين بالمصمود والصبر والشجاعة عند
مقلاة العدو ..

.. عند مولانا الى (جاجي) استغربنا حضوره - مع عدد من
المجاهدين المنظوفين تحت امرته - وهم يقاتلون عدو الله جنبا الى
جنب مع اخوانهم من كتيبة الامام علي (رضي الله عنه) .. ولكن
سرعان ما زال العجب وبدأنا نتجاذب اطراف الحديث .. فقال :



جنود الحكومة العميلة وجّه عدد منهم
خلال الاشتباكات . وقد أخبرنا الاسير بأن
الروس سوف يشنّون بهجوم جديد على
المنطقة ولهذا أخذنا جميع التدابير
الالزامية لرد عملياته المرتقبة . هذا
ولقد استطاع مجاهدو ضواحي كابل في
صباح هذا اليوم أن يسقطوا طائرة للعدو
في تمام الساعة ٩:٤٥ وكل هذا من فعل
الله .

* كيف شتّقون هجوم الروس على هذه
المناطق ؟

.. كتنا في (جاجي) قاصدين - مع عدد من
الاخوة المجاهدين - جبهات ضواحي كابل
فيبلغنا بما مخطط العدو للهجوم على
المناطق الحدودية (جاجي ، ننکرهار
وقندھار) وكذلك الجبهات المركزية
المسمّاة بضواحي كابل . وبالفعل فقد
أقدم العدو على تطبيق مخططاته ، وأثروا
في هذه الحالة الالتحام مع اخواننا في
(جاجي) ومدهم يد المساعدة . وحاليا
نحن نقيم في كتيبة الامام علي (رضي الله
عنه) تحت قيادة واحدة مع سائر الاخوة
المجاهدين .

* اخ محمد انور ، كيفرتى معنويات
المجاهدين في الخطوط الامامية وماذا
ترقبون منهم ؟

.. كما تعلمون فإنّ موقع بعض الفرق من
المجاهدين قریب جدا من العدو ويصل إلى
مائتين أو ثلاثة مائة متر في منطقة
(خر شتل) . ونحمد الله تعالى على
التوفيق الذي منحه إلينا بواسطة الاخوة
في المدفعية الثقيلة . أما عن باقي
المعلومات فليس لدينا شيء مؤكد نظرا
لحساسية الواقع داخل الخندق وعدم مغادرة
المواقع ، ومع ذلك علمنا بأمر جندي من

.. مخطط الروس يهدف بالدرجة الاولى الى سد طرق العبور التي يستعملها المجاهدون للوصول الى داخل افغانستان . وقيادة القوة العسكرية الملحة يظلون باتهم سوف ينجحون في هجومهم ظنا منهم بأن المجاهدين لا زالوا على شكل تكتلات مغيرة ويسهل القضاء عليهم . ولكن نحمد الله أنه وفتنا الى اكتساب مهارات جديدة وخبرات تفاهي خبراتهم والاهم من ذلك نظمنا مقوفنا وبذلنا ننسق جهودنا على مستوى كل المنظمات .

* هل العمليات ضد الروس من قبل المنظمات الجهادية تأخذ شكل العمليات المنسقة فيما بينكم أم لها شكل آخر ؟

.. في البداية كانت العمليات ضد الروس مشتتة وكل تنظيم يحارب العدو من موقعه وعندما شعرنا بالمشكلة التقينا بالأخوة المسؤولين على المنظمات وبعد ذلك على مسامعهم

.. ومن بين الذين حضروا - يشدون أزر المجاهدين بكلمة طيبة تقوى من عزيمتهم - الاستاذ برهان الدين رباني الذي دخل منطقة العمليات وتعلو وجهه ابتسامة لطيفة وهو سعيد بلقاءه بأبطال أفغانستان الجريحة الذين تابعوا بخشوع تام الكلمة الموجزة التي ألقاها على مسامعهم ..



.. الحمد لله وكفى والسلام على عباده الذين اصطفى ، آتا بعد : اخوتنا المجاهدون ، ان جهادنا الاسلامي المبارك قد بلغ مرحلة حاسمة في تاريخه وبلغ من العزيز القدير مقاومتكم الباسلة فقد أوديتم ضربات قاصمة على عدو الله وعدوكم الذي يئس من تحقيق أهدافه ، وقد شاهدنا بفضل الله جلت قدرته ان جميع وسائل العدوان الغربية لم تفلح أمام قوة ايمنكم رغم تطورها واختلاف أنواعها .

بلايا عظيمة .. ولترفع أيدينا متضرعين
إلى الله العلي القدير وندعوه لأن يهزم
عدو الإسلام ، هذا السفاك الذي لا يرحم
وأن يخذه خذلاناً أبيضاً ونساله سبحانه
أن يفتح علينا أبواب النصر حتى تحكم
شريعة الله على الأرض ويعرف لواء التوحيد
على جميع أرجاء أفغانستان المجاهدة
وما ذلك على الله بعزيز وما النصر إلا
من عند الله الذي يملك ملوك السموات
والارض ..

ان معنويات جند العدو قد ضفت وهي في
انحطاط يوماً بعد يوم وبال مقابل فقد
ارتقت روحكم الجهادية ، وعلىكم
بالصابرية والمرابطة والنصر قريب باذن
الله ..

.. أنتم أيها الاخوة الرايحين في الخنادق
يا من تدعون مقرة كل مسلم لا بد عليكم
أن تكونوا منظمين ومخلصين ، عليكم
بطاعة قيادتكم لأن ءبيان الاوامر يسبب

.. وللأخ المهندس محمد أيوب ، مسؤول اللجنة العسكرية كلمة ، حاول
فيها أن يسلط الضوء على مخطط العدو الهادف إلى السيطرة على
المناطق الحدودية كل ، ومن بينها منطقة (جاهي) ..

عند ذلك انسحب العدو إلى مراكزه الأولى
في (على خيل وثري) واشر ذلك تحركت
قوة روسية من (غزني) نحو (على خيل) قصد
الامدادات . ولهذا عمدت احدى الوحدات
إلى سد طريق (خرشتل) أمام المجاهدين
لحماية القوة المنهزمة وبالتالي بدد
الاشتباك الذي تسمعون صدده الآن وتشاهدون
سقوط القذائف غير بعيد عننا ..

.. بدأ العدو بشن هجماته الشرسة منذ
 حوالي اثنا عشر يوماً ، وأثناء الطريق
واجه هجمات عديدة من قبل بعض المجاهدين
إلى أن وصل به المطاف إلى منطقة جاجي
حيث لقي عدد كبير من جنود الملحدين
смерتهم خلال الاشتباكات مع جند الإسلام
الذين غنموا كميات كبيرة من الأسلحة ..



هرات

* تفيد المعلومات الواردة من قبل ممثل الجمعية الاسلامية في محافظة هرات بأن العدو أقدم في الآونة الأخيرة إلى شن حصار اقتصادي على المنطقة ، وبتاريخ ١٩٨٧/٤/٨ أقدمت طائراته الحربية إلى قصف كل من منطقة (شكيبان وقلعة جمال وزندنه جان) خلال فترات متواصلة أسفرت عن استشهاد خمسة من الأهالي وجراح واحد وستين بجروح مختلفة الخطورة إضافة إلى خسائر مادية كبيرة . ثم توجهت طائرات "جيت" وهليوكوبترات إلى منطقة (برنا آباد) التابعة لمديرية (فرماندهي غوريان) حيث أثارت حمماها على الأهالي العزل مما أسفر عن تدمير ١١٠ بيتا واستشهاد عدد كبير من المواطنين وجراح خمسة من بينهم امرأة عجوز .

* على اثر اتصال هاتفي مع مندوب الجمعية لجهات هرات علم مكتب المجلة

* يفيد التقرير الوارد من مراسلنا في مكتب الجمعية الاسلامية بممشد (ايران) أنه بتاريخ ١٩٨٧/٤/١٠ أقلى مجموعه طائرات حربية من مطار (شيندين) قاصدة الناحية الغربية من مدينة هرات قصد ضرب موقع المجاهدين البواسل ، كما انطلقت قوة عسكرية كبيرة ب مختلف الاسلحة نحو المنطقة حيث حاصر العدو المقاومة طوال عشرة أيام دارت خلالها حرب بـلا هواة أسفرت عن تدمير خمس دبابات وسقوط عدد كبير من جنود العدو بين قتيل وجريح . هذا واستشهد خلال المعارك سبعة من اخوتنا المجاهدين وجراح خمسة عشر منهم بجروح خفيفة .



باته بتاريخ ١٩٨٧/٥/٢ قامت ١٤ طائرة حربية مجهزة بأخطر المعدات بقصف منطقة غوريان الامر الذي أدى إلى مقتل ٨١ من المواطنين الابرياء وجراح حوالي مائة وعشرون آخرين بجروح بلغة .

قام مجاهدو مديرية (شهرک) بشن هجوم موفق على قواعد العدو المتواجدة في المنطقة حيث تمكروا من القاء القبض على أحد عشر جنديا كما لقي ضابطين مصرعهم أثناء عملية الاقتحام .

المجاهدين ١٨ من الجنود المفترر بهم بكامل أسلحتهم . ويضيف التقرير أنه خلال الأسبوعين الماضيين دارت معارك دامية في مناطق (آبكمري ومقر) لقي خلالها ٥٦ جندياً حتفهم وجرح ١٤ منهم بجروح بالغة الخطورة ، كما غنم جند الاسلام - خلال الاشتباكات - خمسة رشاشات كلاشنكوف وستة عشر صندوقاً معبأة بالقنابل اليدوية اضافة الى بعض الاسلحة الروسية الأخرى . هذا واستشهد ٢ من المجاهدين وجرح ١٢ آخرين بجروح خطيرة كما استشهدت احدى النساء من بين الاهالي .



وبعد أسبوعين من الهجوم الأول عمد العدو الى شن هجمات عنيفة على مناطق (فراه، جكه، قوتشنك، فرجانش، فراشان كيرزان) حيث وقف المجاهدون في وجهه سداً منيعاً بقيادة الاخ الرائد محمد اسماعيل خان . وتشير الانباء الى مقتل عشرين جندياً من القوات الروسية وعلمائهم كما غنم جند الله البواسل ٤٠ قطعة سلاح مختلفة النوع وتمكنوا من أسر أحد كبار عناصر (الخاد) المخابرات الافغانية ومعه ٢٦ من المفترر بهم حيث عرضوا على المحكمة الاسلامية الثورية لتتصدر أحکامها عليهم وفق التحقيق الذي أثبت ادانتهم في أعمال التخريب والتجوسة .

بادغيس

* بتاريخ ١٩٨٧/٤/٣ أفادنا ممثل الجمعية في بادغيس بأن المجاهدين شنوا هجمات عنيفة على قواعد روسية قريبة من مركز بادغيس كيدوا خلالها العدو خسائر جسمية في الأرواح والمعدات وتمكنوا بفضل الله من فك الحصار الذي أقامه العدو حول المدينة . هذا وقد انضم الى صفوف

البيان NAME ADDRESS COUNTRY	البلد CITY مدة الاشتراك : <input type="text"/> عدد النسخ : <input type="text"/>	الاسم : <input type="text"/> العنوان : <input type="text"/> المدينة : <input type="text"/> قسمة الاشتراك <input type="checkbox"/>
--	--	--

* **أولاً القسمة وأرسلها على عنوان المجلة :**

PAKISTAN . PESHAWAR . G. P. O. Peshawar . P. O. Box 1102 .



(ده سرخك) و (فرشتانها) . واستشهد خلال
الهجوم مجاهدو واحد .

* بتاريخ ١٩٨٧/٣/١١ شنّ مجاهدو مديرية
قادس هجوماً عنيفاً استهدف مراكز الامن
في المنطقة تمكناً من خلاله من تحرير
مرکزین بكل ما احتوياه من أسلحة مختلفة
وتجهيزات ، وتکبدت الحكومة العمیلة
خسائر مادية وبشرية كثيرة نتيجة هذا
الهجوم .

* بتاريخ ١٩٨٧/١/٢٩ شنّ مجاهدو مديرية
(غورماتش) هجوماً عنيفاً على مراكز الامن
الشیوعیة تمكناً من خلاله من قتل اثنين
من اعفاء الحكومة واصابة خمسة منهم
بجروح بليغة كما غنموا عدداً من الاسلحة
والذخائر .

* بتاريخ ١٩٨٧/٣/٢٢ قصفت طائرات العدو
قواعد المجاهدين في منطقة (رباط) وتمكن
جند الاسلام من استنطاط طائرة واحتراق من
فيها نتيجة اصابتها بنيران المدافعين
المفادة للطائرات التي كانت بحوزتهم .

* بتاريخ ١٩٨٧/٣/٣ شنّ مجاهدو جبهة
غلام سور الشهيد في (شاريكم) هجوماً
واسعاً على مراكز العدو والحكومة العمیلة
استمرّ خمسة أيام بقيادة الاخ محمد اکرم
تم خلاله قتل ثمانية من علماء السروس
وجرح الكثیر منهم، كما تهدمت كل الاوكار

* تفید التقارير الواردة من محافظة
بادغیس أن المجاهدين الابطال شنوا هجوماً
عنيفاً بتاريخ ٢٢ يناير ١٩٨٧ على قواعد
العدو الواقعة في مركز (قلعة نو) أسرف
عن احرق القاعدتين ومقتل سبعة من
الشيوعيين وغنیمة كمية من السلاح مختلفة
النوع .

هذا وهاجم المجاهدون مراكز العدو في
(شگاب اسماعیل) التابعة لمركز (قلعة
نو) رداً على اعلن المصالحة الوطنية
الذی تقدم به رئيس الحكومة مقاً ادى
الى تکبد العدو خسائر فادحة في الارواح
والمعدات .

* بتاريخ ١/٤/١٩٨٧ قام المجاهدون
بعنجه واسع على مركز للشيوعيين في
(غورماتش) حيث تمكناً من قتل اثنين من
عناصر مخابرات "الخاد" ومسؤول المديرية
المذکورة . هذا ولم يلحق المجاهدون اي
خسارة بفضل الله .

* بتاريخ ١/٤/١٩٨٧ شنّ مجاهدو
جبهة الشهيد جهاسو هجوماً على مراكز
الامن الحكومية الواقعة في (قلعة نو)
حيث غنموا ١٥ قطعة سلاح مختلفة النوع
بعد أن تم تحرير مرکزین حكوميين باسم

AL-MUJAHIDUN

جهة الارسال	اشترك لصف سنوي	اشترك سنوي	اشترك سنوي
السعودية و دول الخليج	١٣	١٣	٢٥
الولايات المتحدة ، كندا	١٣	١٣	٢٥
استراليا ودول اوروبا	١٣	١٣	٢٥
بقية دول العالم	١١	١١	٢٠
المؤسسات	١٨	١٨	٣٥



NATIONAL BANK OF PAKISTAN
PESHAWAR . TAHKAL-PAYAN Branch . A/C 534 . Mr. BURHANUDIN RABBANI.

* وبتاريخ ١٩٨٧/٣/٢١ حملت اشتباكات بين جند الاسلام وبعث الشيوعيين أسفرت عن مقتل احدى عشر ملحداً وتهديم مركز العدوّ بعد قصفه بالصواريخ .

* بتاريخ ١٩٨٧/٤/٩ دارت معركة عنيفة بين مجاهدي منطقة (آبكمري) التابعة لمحافظة بادغيس وبين عملاء الروس استمرت ٢٤ ساعة وأسفرت عن مقتل عدد كبير من الملحدين وانضمّ خمسة عشر من عساكر الحكومة مع أسلحتهم الى المجاهدين . ورداً على ذلك قام العدوّ الحاقد بقصف الاماكن الآهلة بالسكان الامر الذي أدى

الجاسوسية التابعة للروس نتيجةً اصابتها بمواريف المجاهدين الذين غنموا ثلاث رشاشات ثقيلة وتنسّق رشاشات كلاشكوف ٣١ وكرابين وكمية كبيرة من الذخائر . هذا واستشهد خلال هذا الهجوم ستة من المجاهدين وعدد كبير من الشيوخ والاطفال من بين المدنيين .

* بتاريخ ١٩٨٧/٣/١٣ قام مجاهدو مديرية (غورماتش) بهجوم شديد على قواعد العدوّ الواقعة في المنطقة وذلك بقيادة الاخ محمد اكرم . وبعد معركة ضارية بين الطرفين تخدمت ثلاثة مراكز تابعة للعدوّ



إلى استشهاد كثير من المدنيين .

غزخ

* يشير التقرير الذي وافانا به الاخ المجاهد خليل الله هوتكى القائد العام لجهات ولاية غزخ الى قيام مجاهدي الولاية بمجموعة عمليات ضد الملاجئ وعملياتهم اشترك فيها مجموعة مجاهدين من

الفاشم وغيرهم المجاهدون عدداً من الاسلحه والذخائر ، كما أسفرت المعركة عن مقتل جرح الكثير من الشيوعيين وأصيب ثلاثة من المجاهدين بجروح خطيفة .

* بتاريخ ١٩٨٧/١/٢٦ قام المجاهدون الشاوش من مركز مديرية (غورماتش) تحت قيادة الاخ محمد اكرم بهجوم عنيف على مراكز العدوّ ، وبعد معركة دامية غنم جند الاسلام ١٢ كرابين ورجعوا الى قواعدهم سالمين بفضل الله تعالى .

أبناء المجاهدين .. في أعيادهم

عاش المسلمون الذين من الله عليهم بصيام شهر رمضان المبارك وقيامه
شهرًا كاملاً في جو من الطهر والتقوى ورحلة الانابة والعودة إلى الله وتحدوا
نوازع الشر وغراzer النفس الامارة بالسوء وتدربوا على الصبر والجوع والحر
والصمود ومقاومة المكاره والشدائد ، وها هماليوم يختلفون بحثول عيد الفطر
المبارك ليقفوا أيامًا سعيدة مع أبنائهم وأحبائهم في جو من الفرحة .
ولا ننسى أن هناك كثيراً من الباشيين والمحمومين من أبناء هذه الأمة لا
يشاركون جماهير أمتهم في أفراح العيد ، متعهم من ذلك الفقر والحرمان أو
الانظمة الاحادية أو العدوان الاجنبي .. ومن بين هؤلاء الشعب الافغاني الذي
يعاني الوانا من العذاب بسبب العدو ان الروسي الفادر . فأبناء المجاهدين
والشهداء سواء هؤلاء الذين يعيشون داخل البلد أو خارجها يقفون فرحة العيد
في جو من البوس ، والاطفال المعذبين الذين يعيشون داخل البلد في الكهوف أو
البيوت المدمرة تجدهم في فرحة العيد يمشون حيارى بين أجياد آباءهم
وآمهاتهم التي مرقتها قذائف العدو ، لا يجدون الطريق إلى الفرار بين أعمدة
الدخان والستنة نار المواريث والقنابل . أما الذين خارج البلد فتجدهم في
مخيماتهم حفاة عراة يلهثون وراء لقمة العيش ، لا تلمس من فرحة العيد في
وجوههم الا الحزن والكتابة .

هذه حال بعض المحمومين من أبناء أمتنا الذين أخرجوا من ديارهم بغير
حق الا أن قالوا ربنا الله ، ويقتلون ويذبحون حيث رفعوا رايات التوحيد
عالية خفاقة يجاهدون لاعلاء كلمة الله والدفاع عن كرامة المسلمين وأمتهم .
فهل يحس هؤلاء الذين يقفون أفراح العيد وسائر أيامهم في أجواء من
البغضاء والاسراف أن أبناء الشهداء الذين ضحى آباؤهم بكل غال ورخيص في
سبيل الدفاع عن دينهم يقفون أيام العيد بين الدموع والدماء والفقير والحرمان .
وهل يعي هؤلاء أن سقوط أفغانستان - لا سمح الله - سيتغلب حمامات الدم
ومجازرا شنيعة إلى بلدانهم ومجتمعاتهم ويومئذ لا ينفع الندم .
.. فهلموا إلى نصرة أخواتكم المجاهدين حتى شترك جميعاً في عيد
النصر باذن الله ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله .

بقلم



(دہنی بینج) . واستغرقت المعارض بیین
الطرفین قرابة تسع ساعات وكان صاف
المجاهدين بقيادة الاخ قاضی اسلام الدین
واستخدم العدق خلال العمليات دبابات
وسیارات مصفحة .

هذا وتمكن جند الله - أثناء العمليات -
من تدمير أربع دبابات وأربع سيارات
وناقلة للمواد المشتعلة كما لقي كل
الركاب حتفهم داخل العربات .

يفيف التقرير أنه قتل - خلال المعارك
حوالى خمسون جنديا من القوات الملحقة
واستشهد مجاهد واحد وعدد من الاطفال
ومواطنتين من الاهالي العزل كما لم تسلم
بعض الحيوانات من ببرية الروس .

* نفس التقرير يضيف ، أن المحتلتين
قاموا بهجمات صاروخية استهدفت قواعد
العدو في (باغ ذخيرة) مستخدمين مدافع
"بي أم 1" ونجحوا بقتل الله من نصف
تعش دبابات كما سقط عدد كبير من أفراد
المليشيات بين قتيل وجريح .

تھار





بكتيا

* شنت الطائرات الخادرة هجوماً على (أوركون) مركز الولاية وقصفت مناطق المجاهدين في مديرية أكولم (لكن هؤلاء الآخرين تصدوا للطائرات وأجبروها على الفرار دون تحقيق أي نتائج .

ويأتي هذا الهجوم في وقت تتحرّك فيه قوات برية بالقرب من مركز (أوركون) فسرها المجاهدون على أنها استعدادات لهجوم شامل على مراكزهم، لذا بدؤاً بدورهم بالاعداد لمدّ الهجمات المتوقعة .

هذا وقد فرّ في تلك الاثناء جنديان من مركز (زاما) الحكومي والتحقوا بصفوف المجاهدين وقدموا لهم بعض المعلومات عن الهجوم المتوقع .



أما النتائج الأولية استراتيجيا فقد سيطر المجاهدون على ثلاثة مواقع للعدو ومعسكر آخر كبير غنّمو منه كميات من الأسلحة الخفيفة لم تُحصَّ بعد ، وفي حين ذلك كله استشهد ثمانية من المجاهدين وجرح اثنا عشر آخرين .

وردى

* بتاريخ ٢٨ /٤ /١٩٨٧ شنّ المجاهدون البواسل في مركز المحافظة هجوماً صاروخياً على عدة مكاتب حكومية كان من بينها مكتب الوالي ، مستخدمين قذائف بي آم ١٢٠ بلغ عددها الستين . وأسفرت العملية عن تدمير مكتب الوالي تدميراً كاملاً وتخرّيب واحتراق ثلاثة دبابات .

هذا ولقي أربعين من أفراد القوات الروسية والعملية حتفهم في هذا الهجوم .



الخطوط الرئيسية

لاستمرار جهادنا الإسلامي

في وضعنا الراهن

الحلقة الرابعة

والأمل الذي نتبناه هنا ونبحث عنه هو أن تعدد القيادات في تسيير أمور الحرب آيتاً كان نوعها قد أوجد مشاكل كثيرة وعقبات معيبة تحول بين القيادات وبين وصولها إلى أهدافها المنشودة وفي النهاية العجز عن تحقيق انجازات قابلة للذكر .

ومن هنا نتيقن أن الحركات التي أصيّبت بداء تعدد القيادات لم تستطع أن تخطو أي خطوة إلى الأمام في سبيل تحقيق مبادئها التي تنادي بها طوال مسيرتها. هذا وعلى عكس ما ذكرنا نلمس الآثار البارزة لوحدة القيادة التي تساعد الثورة على بلوغ أهدافها. وحتى الثورات الشيوعية والاشتراكية فإنّها استفادت من وحدة القيادة في سبيل تحقيق أهدافها المشروّمة .

ويمكن أن نذكّر هنا لاثبات ما ذكرنا وضع العالم الإسلامي قبل أن تتفق الدول الاستعمارية المتحالفه على قيادته

لقد بحثنا في الحلقة الثالثة من هذه السلسلة أصل ضرورة اجتناب الانشغال بقضايا فرعية ونقاشات جانبية منها التنصب لرأء مذهب فقهى معين بتقليل شأن سائر المذاهب الأمر الذي سبب كثيراً من المشاكل في مسار جهادنا الإسلامي وأدى - مع الاسف - إلى تجزئة بعض المضفوف الجهادية تجاه عدونا الشرس الذي يلوغ كل يوم في دماء أبناء شعبنا - المعنتدي عليه - وفلذات أكباد الأمة الإسلامية .

هذا وستتناول في هذه الحلقة أصلاً رئيسياً آخر، وهو ضرورة قيادة واحدة وواعية في تسيير أمور وإدارة الجihad المبارك الذي أرغم أنف أكبر طاغية .

نعم إن الذين يدرسون سير الحركات والنهضات الاجتماعية عبر العمصور المختلفة ويبحثون عن عوامل النجاح والفشل لتلك الحركات سيعلمون خطورة هذا الدور على الاداء والأهمية التي يلعبها هذا الأصل في انجاح الثورات وانتصارها وفي أداء رسالتها الملقاة على عاتقها .

لا يمكن أن تتحقق عن طريق القيادات المتعدة والمتضاربة الأفواه . كما يجب أن لا ننسى أن مغزى وحدة القيادات ليس معناه منع قيام اتجاهات فكرية متباعدة واجتهادات مختلفة في المجتمع حول حل بعض القضايا والمشاكل التي يعاني منها كل تجمع بشري بل من البديهي أن اختلاف وجهات النظر في الظواهر الاجتماعية أمر طبيعي ولا يمنع التقاء هذه الآراء المختلفة في طريقها لحل المشاكل والقضايا المصيرية .

أما بالنسبة للوعي الذي أشرنا إليه آنفاً فنقول أن القيادة التي لا تتمتع بوعي كافٍ ودرك سليم لأسس عقidiتها والآخوات المحيطة بها لن تستطع أن توجه سياسة الدولة التي تديرها لايجاد مجتمع مثالي مطلوب . ومن هنا نركز على هذه الناحية في القيادة حتى تكون بعيدة عن الفربات التي تتعرض لها في الطريق .

وأما الفرورة إلى قيادة من الطرار الذي ذكرناه في جهاد أفغانستان الإسلامي فأمر يردداته الامدقاء والاجانب ويعدونه من أهم نقاطضعف في هذا الجهد المبارك لأن المعركة التي يخوضها شعب أفغانستان ضد الروس الغاشم فتحت نوافذ أمل جديد للشعوب التي صارت ضحية مكائد الروس وذهب بالقلق الذي ساد الغرب بأجمعه .

هذا، ومن واجب المنظمات الجهادية التي تقود الجهد المقدس الذي غير حسابات العالم أن تبذل كل جهودها في سبيل ايجاد قيادة واحدة وواعية تدرك أبعاد المؤامرات التي تحاك ضد انجازات هذه الثورة التي قام بها هذا الشعب الغيور لاستعادة . المجد الشائع لهذه الامة وأن لا تسمح للاعداء الماكرين بالاستفادة من هذا الفراغ للتلاعب بمكاسبنا العظيمة كما يشاؤون .

المتمثلة في الخلافة العثمانية، فإن الاستعمار كان يخاف من توحد قيادة المسلمين ولذلك بذل كل ما في وسعه لازلة هذه الوحدة، فمزق حبال الخلافة وقطع جسم الامة على شكل دوبلات صغيرة لم يبق لها شأن يذكر .
نعم ! حينما كان للدول الاسلامية قيادة واحدة كان لها دور هام في توحيد القضايا ولكن بعد أن قضى على القيادة الاسلامية المتمثلة في الخلافة العثمانية وذهب ريحها تولت قيادة العالم من العالم الاسلامي الى اوروبا الماكرة التي تربعت على عرش العالم .

ومن هنا نتنبه الى سر التأكيد الشديد على القيادة الواحدة في ثنيا تعاليم ديننا الحنيف حيث يقول الرسول ﷺ في الاحاديث الصحيحة : «إذا بويع لخيفتين فاقتلووا الآخر منهما » . «من أتاكم وأمركم على رجل واحد يريد أن يشق عصاكم أو يفرق جماعتكم فاقتلوه » . وروى الشیخان عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال «كانت بنتو اسرائيل تسوهم الانبياء كلما هلك نبی خلفه سبی واته لا نبیي بعدى وسيكون بعدى خلفا مكثرون ، قالوا فما تأمرنا؟ قال : أوفوا ببيعة الأول ، ثم أطعموه حقهم واسالوا الله الذي لكم

بيان الله سائلهم عما استرعاهم » .
وروى مسلم والنسائي عن رسول الله ﷺ « من بايع إماماً فأعطاه يده وثمرة قلبه فليعطيه إن استطاع بيان جاء آخر ينزعه فاضربوا عنق الآخر ». فعلى غوف ما ذكرنا من الاحاديث نعلم أن وحدة القيادة لها وزن كبير وأثر ملموس في نجاح الحركات الاسلامية التي تزيد بناء دولة اسلامية على انقضاض الجاهلية وتعيد مجد المسلمين الفائع وترد أوطانهم المسلوبة وبلادهم المفخومة اليهم . ولا شك أن هذه الامنية المباركة

الأستاذ

خليل الله خليلي

في ذمة الله



يملكه الشعر ويقوده حيث شاء بل أصبح هو الذي يملك الشعر ويستخدمه في خدمة الاسلام الغالي والجهاد العظيم و يجعله وسيلة لبيان آلام الشعب الافغاني المجاهد وشرح ما يقوم به الشيطان الروسي وما يرتكبه من جرائم وحشية ترتعد منها الابدان وتترجف منها القلوب ، وكان هذا في الحقيقة ميلاداً جديداً للأستاذ خليلي وشعره .

.. فما يصبح خليلي شاعر الايتام والارامل والشكاوى ، وشاعر جنود الاسلام البواسل والمجاهدين الابطال ، وبدأت رائحة الدماء الطاهرة العطرة تفوح من اشعاره .. الدماء التي بذل اصحابها ارواحهم العزيزة لله تبارك وتعالى لتكون كلمته هي العليا وكلمة الكفر والاستعمار السفلى ..

بعد هذا التحول العظيم في حياة شاعرنا الكبير بدأنا نحتن بلوعة الحزان الجائمة على صدور شعبنا المظلوم من خلال اشعاره الجهادية التي كانت و كانها مرآة كبيرة تعكس صورة الشعب الافغاني

تلقيينا ببالغ الاس والالم نبا وفاة الاديب الكبير والشاعر العظيم الاستاذ خليل الله خليلي عن عمر يناهز ٨٥ سنة فات لله وانا اليه راجعون .

.. كان الاستاذ خليلي عملاً من عمالقة الادب الفارسي ورائد من رواد الشعر في عصرنا الحاضر ، وفارسا بلا منازع في هذين المجالين ..

.. كتاباته الشعرية قد تبلغ مرتبة الاعجاز وقمة البلاغة والفصاحة والحلوقة في حسن التعبير ورقة العواطف وسمة المعانى ونفح التركيب مع الدقة في انتخاب الكلمات .

.. صحيح ، أن الاستاذ خليلي - رحمه الله - كان قد تقلد مناصبًا عديدة في أفغانستان واستخدم الشعر في مجالات مختلفة ، وفي كلها كانت قريحته الفيافة تجعله يفوق أقرانه وتشير اعجابهم به وتقديرهم له . غير أن بزوغ فجر الجهاد المبارك في أفغانستان المسلمة وضع ناثيره العجيب . وفي نفس الوقت البناء في نفسية شاعرنا . فلم يعد خليلي الشاعر السابق الذي

* من أشهر مؤلفاته قبل الجهاد :

- آثار هرات . (ثلاث مجلدات)
- شرح أحوال الحكيم سنائي .
- سلطنة الغزنوبيين .
- من بلخ إلى قونيا . (طبع في كابل وتركيا) .
- شرح مخطوطات الحكيم سنائي .
- كتاب الأدب الفارسي للصف ١١ و ١٢ من المدارس الثانوية .
- ديوان أشعار . المجلد الأول (طبع في كابل وتهران) .
- ديوان أشعار . المجلد الثاني (طبع في تهران) .
- هرات ٢٠٠٠ آثارها ورجالها . (طبع في بغداد) .
- بن بطوطة في أفغانستان . (باللغة العربية ، طبع في بغداد والمغرب) .

* من أشهر مؤلفاته بعد الجهاد :

- يار آشنا . (الشاعر محمد اقبال وعلاقته بأفغانستان) .
 - نبایش . (الدعاء)
 - جامع هرات .
 - بنجشير والبطل مسعود . (طبع باللغة الفارسية والفرنسية بباريس)
 - الغزو الروسي الأقل لافغانستان .
 - شاهيد والأخوات البطولات في كابل .
 - زرم الدمع .
 - من السجادة إلى السيف .
 - من المدرسة إلى الخندق .
 - في ذكرى الإمام الرباني .
 - قافلة الدمع .
 - رسالة السلطان محمود .
 - الدموع والدماء .
- هذا إلى جانب مقالات أدبية وتاريخية وسياسية وغيرها في كابل وجدة وبغداد والكويت وتركيا وايران وباكستان ومصر.

السلم بكل آلامه وآماله ومماثله العظيمة وبطلوات أبنائه الخالدة ..

ومن فضل الله على الاستاذ خليلي أنه أصبح شاعر الجهاد والهجرة والشهادة في آخر أيام حياته ومات وهو بين أخوانه المهاجرين ، لا تتحرّك شفاته إلا ب مدح المجاهدين . وقد كان من بين وصاياه الأخيرة أن يدفن في مقبرة بشاور حيث دفن فيها شهادة الجهاد .. وتحققت وصيته ودفن في حيّ من الشهوة في مقبرة عبد الرحمن بابا إلى جوار الشهداء البرار . رحم الله أستاذنا القائد وأسكنه فسيح جنانه مع النبيين والمديفين والشهداء وحسن أولئك رفيقا .

* أهم المناصب التي تقلدها الاستاذ خليلي :

- محاسب بوزارة المالية في عدد أيام الله خان .
 - والي على محافظة مزار شريف .
 - سكرتير رئيس الوزراء محمد هاشم خان .
 - مساعد رئيس جامعة كابل في عهد رئيس الوزراء شاه محمود .
 - وزير الصحافة والأعلام .
 - سفير لافغانستان في جدة .
 - سفير لافغانستان في بغداد وسفير بالنيابة في كل من سوريا ، البحرين ، الكويت ، ايران ، قطر ، وأبو ظبي .
 - أستاذ أدبيات في جامعة كابل .
 - عفو في منظمة الكتاب الآسياويين والفارقة .
 - عفو في مؤتمر وزراء خارجية الدول الإسلامية في جدة واستانبول ولبيبا .
- *** قدم استقالته من الحكومة بمجرد قيام الحكم الشيعي في أفغانستان ، واعتقل مرتين في عهد أمان الله محمد هاشم .. وقبل ثلاث سنوات من تاريخ وفاته كان يقيم مع المهاجرين في باكستان .

بقلم: م. قانوني

كيف يواجه الاخ

احمد شاه مسعود

مخاطبات العدو؟



والحكومة العلية . وتمرر حوالى تسع سنوات على الجهاد المسلح ، اكتسب مجاهدو أفغانستان تجارب وخبرات حرية مفيدة ، ويزرت شخصيات وقادة في مختلف أرجاء البلاد الذين أثروا للعالم بظواهم الإسلامية في ساحات المعركة .

ومن بين هؤلاء الاخوة الابطال ، الاخ احمد شاه مسعود القائد العام لقوات الجمعية الإسلامية في شمال أفغانستان ، الذي انعم الله سبحانه وتعالى عليه ذكاءً عسكرياً وادارياً متميزاً .

أرسى الاخ مسعود ب توفيق الله أسس الاعداد للمعركة في وادي بانجشير وكيفية ادارتها . وكخطوة

ان المتمعن في دراسة العروب والمتبع لظروفها وتطوراتها يدرك ان لكل حرب خصائص وأسلوب مختلف من وقت آخر حسب الظروف التالية والواقع الجغرافيية .

وببداية اعلان الجهاد المسلح في أفغانستان وبالرغم من قلة عدد وعدة المجاهدين مقابل القوى الشيوعية الطاغية الدججية بأحدث الأسلحة والامكانيات فقد كان لزوماً عليهم مواجهة الموقف .

فلجؤوا مستعينين بالله عز وجل ، الى تكتيكات حرب (الكر والفر) لمواجهة القوات النازية



ال المجاهدين أن لا يقتنعوا بتحرير منطقة واحدة أو الاكتفاء بإنشاء قاعدة لأن العدو لن يتحمل وجود مثل هذه القواعد وسيبذل قصارى جهده للقضاء عليها ، كما يحاول أن يشغل المجاهدين في المناطق المحررة عن طريق استمرار هجماتهم العدوانية المتتابعة عليهم من أجل تعجيم نشاطاتهم الجهادية . ولو نجح الروس في تنفيذ هذه الخطة الخبيثة أى عرقلة المجاهدين في انشاء قواعد جهادية مركبة أخرى - فسوف تؤدي هذه العملية إلى سقوط الجهاد وهزيمة المجاهدين لا سمح الله وبين أجل توسيع القواعد في بقية مناطق أفغانستان اتصل الاخ مسعود بكثير من الأخوة قادة الجبهات وبعد التفاهم معهم ، طلب قادة وسكان محافظات شمال افغانستان من الاخ التعاون معهم في هذا المجال . وبعد تكرر النداءات والدعوات من قبل الاخوة ، خرج الاخ مسعود من وادي بانجشير قبل ستة عشر شهراً رغم وجود بعض مراكز العدو في الوادي و استمرار القتال فيه .

ويعون الله سبحانه وتعالى وتعاون الاخوة المخلصين في تلك المناطق ، استطاع القائد البطل أن ينشأ عدة قواعد مركبة أخرى في المحافظات الشمالية وفتح باباً جديداً في تاريخ جهاد افغانستان الاسلامي .

أول ركيز معظم طاقاته لاعداد الفرد المقاتل للتغلب على مشكلة الكم التي كان يفتقدها المجاهدون وكانت تميز بها القوى الأخرى ، ورسم لبقية المجاهدين في مناطق أخرى كيفية تنظيم أنفسهم تنظيمياً قتالياً فعلاً ووضع الخطوط العريضة التي تقوم عليها خطة القتال ، وحدد لهم المبادئ العربية والأصول التالية لتكون منهجهم عند الاشتباك مع العدو .

وبذلك استطاع الاخ مسعود بعون الله أن يدوخ القوات الروسية وعملائها من الافقان خلال أكثر من أحد عشر هجمة على وادي بانجشير ويكبدتها خسائرآ فادحة في الارواح والعتاد الى حد مسمى قادة الكريمين وأدى بانجشير بوادي الموت .

ولكن الاخ لم يكتف بتنتيذ خطته في بانجشير فحسب اعتقاداً منه أن من أهم أسباب حرب المصايبات هي انشاء قاعدة جهادية مركبة للجهاديين حتى يتذكروا منها إدارة نشاطاتهم العسكرية والثقافية والاجتماعية والتي تضمن استمرارية الجهاد الى تحرير افغانستان واقامة الحكم الاسلامي فيها إن شاء الله .

فيقول : « انه لا بد من حماية هذه القاعدة حماية عسكرية وذلك عن طريق ايجاد قواعد جهادية فرعية أخرى في المناطق المجاورة ويجب على الاخوة

المجاوزون

تلتقى بالأخ

محمد ياسين

قائد المجاهدين في "سانجارك"



مع كثرة خسائر العدو اليومية فباته خلال السنة الماضية وبشكل إجمالي وفقنا الله إلى إسقاط طائرة واحدة وتدمير ثمانية آخر وتدمير سبعة سيارات محمولة بالجنود والذخيرة وكذلك سبع دبابات وقد بلغ عدد القتلى في صفوف العدو ما بين ٨٠٠ و ١٠٠٠ جندي .

هل أجبر سكان المنطقة على الهجرة اثر اشتداد القصف وتواصل العمليات القمعية ؟

نسبة الهجرة من مديرية "سانجارك" تعدّ ضئيلة جداً وحى الان هاجرت تقريراً أسرة واحدة عرفت بالترحال كثيراً لانها كانت تشغل بالتجارة في باكستان ، أما الباقون من الاهالي فلازالوا مستقرين في اوكاخصهم ولم يرغب أحد منهم في الهجرة. ولكن خلال احدى الحملات الجوية التي شتها العدو على القرية دمرت قرابة الالف مسكن الامر الذي أجبر الاهالي على الهجرة الى القرية المجاورة .

فكما ترون هذه هي هدايا الشيوعية التي جاءت بعنوان توفير للشعب الفقير الغذاً والملبس والمسكن ولم تكشف الا عن وجهها

الاخ القائد ، هل لك أن تقدم نفسك للأخوة القراء ؟

اسمي محمد ياسين ، من قرية "تكدار" مديرية (سانجارك) بمحافظة فاریاب .

منذ متى شرعتم في الجهاد المسلح ؟
منذ بداية انضمامي الى الحركة الاسلامية عام ١٣٥٠ هـ (١٩٧١ م) كنت

تواقاً الى الانشطة الشورية والجهادية ولكن بصورة مباشرة كانت أول مشاركة لي في عملية (شنندوال) المشهورة التي هرت العاصمة كابل بتاريخ ٤ - ٢ - ١٣٥٨ هـ (١٩٧٩ م) ، ثم هاجرت بعدها الى باكستان وعملت مدة ثلاثة سنوات في تنظيم الصدوف الجهادية إلى أن وقفت الله الى تكوين كتيبة مقاتلة من خيرة الشباب .

وبناءً على توصيات الاستاذ برهان الدين رباني قصدت الوطن الجريح بتاريخ ١ - ٢ - ١٣٦٤ هـ (١٩٨٥ م) مع مجموعة من المقاتلين وهذا نحن الان هنا في "سانجارك" منذ سنتين نجاهد في سبيل الله ونلحق بالعدو وأذياله خسائر فادحة وثقلتهم دروساً في المصير والشجاعة .

كم قدرت خسائر العدو خلال العام المنصرم ؟

حبرا على ورق . فالقصص مازال متواصلا . والاعتقالات على أشدها والقتال في أوجه . لقد علم الجميع واتضح جليا لدى مجاهدى كل المنظمات بأن المصالحة الوطنية ما هي الا خدعة جديدة اقترحها الروس وتقدم بها الى ساحة العرض أذنابهم في كابل محاولة منهم لاجهاض جهادنا الاسلامي المبارك ولكن الحمد لله أنه لم ينخدع أحد من مجاهدينا الاقوياء بهذا المكر ، بل زدنا حرما وصمودا وعزيمة على موافلة الجهاد لاته تبين لنا جليا بان هذا الاقتراح جاء بعد افلان كامل للعدو على كل المستويات وبعد عجز تام على مواجهة استبسال المجاهدين .

كثر الحديث خلال المدة الاخيرة حول عدة حلول لانهاء الحرب وقدمت مجموعة اقتراحات في هذا الصدد . ما هو حسب رأيكم الحل الأفضل لقضية افغانستان ؟ الطريق الأوحد لتحرير وطننا الجريح يبدأ بالرجوع الكامل الى الاسلام الشوري وتطبيق مبادئه ويكون بذلك الامر متفقنا للاتحاد الاسلامي بشكله الواقعي ، وينتهي بمواصلة الجهاد المقدس الى آخر رمق دون هواة حتى نرغم أنف العدو في الوحل وبنلنه درسا لا ينساه في الصمود وارادة التحرر .

كلمة ختام .

أسأل من الله العلي القدير أن يوجد صفوتنا ويجعلنا على قلب رجل واحد وبهدي أخواننا المسلمين في آرجاء العالم الى التوجة الى هذه البقعة الاسلامية ويحبب اليهم الجهاد والشهادة في سبيله حتى يمدوا لنا يد المساعدة بما اكرمههم الله به من العلم والتجارب لاننا في حاجة الى الطيب المسلم والمعلم المسلم والعسكري المسلم والى المدرسة المسلمة ايضا .. والله يوفقهم الى سواء السبيل والنصر قريب باذن الله .

ال حقيقي من خلال ما أحدثته من أضرار وما ارتكبته من جرائم شديدة في حق البربراء . هل يوجد تنسيق بينكم وبين بقية المجاهدين من المنظمات الأخرى وما مدى علاقتكم بهم ؟

الحمد لله أن الوضع في جبهتنا جيد والروابط بين المقاتلين من مختلف الأحزاب متينة ، وكم من مرآة نشترك جماعيا في بعض العمليات الكبرى والتي تتطلب مثا لحملة قوية واتحاد تام ، ولقد وفقنا الله في العديد من المناسبات الى تحقيق انتصارات باهرة على جنود الكفر واللحاد .

ما هي أهم المشاكل التي يعاني منها المجاهدون وسكان المنطقة ؟

في الواقع الراهن يواجه المجاهدون صعابا كثيرة على كل المستويات التي تتصل بجهادنا الاسلامي المبارك ، وأهم تلك الصعاب هي عدم وفرة السلاح المتطور الذي يمكننا من قطع أشواط كبيرة لسحق العدو . أما المعابر الأخرى فتتمثل في نقص الامكانيات المادية الامر الذي يعسر نقل الامم المتحدة والذخيرة والغذاء ، وكما تعلمون فإن العدو يطبق - منذ زمن - على الاهالي محاصرات اقتصادية من حميم الجهات فيعدم الى حرق الاراضي الزراعية وتدمير مستودعات المؤمن .. اضافة الى كل هذا عدم هطول الامطار بكثيات كافية زاد في تأزيم الوضع مثا ادى الى انتشار ظاهرة الاختناق وارتفاع الاسعار من قبل بعض الاستغلاليين . أما الصعاب الأخرى اضافة الى ما ذكرنا فتتمكن في قلابة الأدوية والاطار الصحي وخاصة الاطباء المسلمين .

ما هي وجهة نظركم في الاقتراح الذي تقدم به نجيب "المجلس" حول مسألة المصالحة الوطنية ؟

مسألة المصالحة الوطنية لم تكن الا

لي وأنا أجزي به

احمد شاه ((او دا)) وحدت یار
Ahmed Shah Vahdat Yar

رمضان

شهر الصبر والجهاد

في سبيل اعلاه كلمته بالجهاد في سبيله
والذي هو ذروة سنام الاسلام .

ورمضان . فكما هو شهر انتصار المسلم
على النفس والشيطان هو أيضا شهر
انتصارات المسلمين على أعدائهم من
الكافر والمشركين . فقد انتصر المسلمون
في غزوة بدر الكبri في مثل هذا الشهر
وفتح الله على يدي نبيه مكة المكرمة في
شهر رمضان حيث دخل جيش الاسلام بقيادة
سيد المرسلين وامام المجاهدين محمد ﷺ
مكة فاتحين منتصرين .

أيتها الاخ المسلم وأنت تسعد لاستقبال
هذا الشهر الكريم تذكر اخوانك المجاهدين
في أفغانستان الذين يخوضون معركة الحق
ضد الباطل ، فهم يذكرونك بخزوانت السلف
حيث انتصرت فئات قليلة على معسكرات
الكفر التي كانت تفوقها في العدد والعدة
انتصرت بعقيقتها وايمانها الراسخ بأن
النصر من عند الله تعالى : (اذ يوحى

قال الله تعالى : «شهر رمضان الذي أنزل
فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى
والفرقان » . (البقرة ١٨٥)

فرض الله سبحانه وتعالى الجهاد على
الامة الاسلامية لتقرير منهجه على وجه
المعمورة ، ومن الطبيعي أن يفرض الصوم
لأنه يقوى الارادة ويعدّ الانسان على
الصبر والثبات ، فهو تدريب عملي لكل
مسلم على تحمل المسؤولية والايشار .
والصوم بالإضافة إلى ذلك كمال انقياد
العبد لربه عز وجل ولذلك نرى أن الله
تعالى نسب إلى نفسه طاعة الصوم وأنه
يجاري الصائم - مع أن جميع الطاعات له
وهو الذي يجاري عليها - وفي هذا اشارة
إلى أن الصوم لا يمكن أن يدخل فيه الرياء
والسمعة وأن هذه العبادة تكون خالصة
لوجهه الكريم (الصوم لي وأنا أجزي به)
فالصوم إذن رياضة روحية ونفسية وجسمية
على طاعة الله والانقياد له والتضحية

تأمر

ليس تصالح

ويتأمروا بها على المجاهدين والمهاجرين
بمكرهم وكيدهم . اذ الروس وأذيالهم قد
فشلوا في جميع أساليبهم الشرسة أمام
الابطال المقاوين على المعبد العسكري
ولم ينفعهم استبدال عميل بعميل وتغيير
أسلوب آخر حيث لم يأت قتل حفيظ الله
وابعاد ببرك كارمل عن الساحة بآية
نتيجة تذكر .

فالصالحة الوطنية ما هي الا وسيلة
أخرى من وسائل الروس الماكنة لتشبيط
المجاهدين البواسل . فكيف تقبل هذه

لما هزمت الشيوعية الفاشمة وعملاؤها
الجباء أمام المجاهدين الابطال في
الساحات المختلفة من معركة الحق ضد
الباطل ، بدأت تبحث عن وسيلة جديدة
لتتحقق عن نفسها شيئاً ما من عباء هذه
المعركة القاتمة وضرباتها القاضية .
فقد دأب الطفاة عامة والشيوعيون خاصة
على التحدى ، فهم لا يستسلمون أمام الحق
والعدل بسهولة ويسر وكلما أخفقت لهم
وسيلة من وسائل المقاومة والقضاء على
الاسلام والمسلمين إلا وابتكرموا وسائل
أخرى لاخضاع القوى المعاشرة وخداع
الشعوب .

فقد همس الروس أخيراً في أبواب
عملائهم المبتذلين وطلع علينا العميل
الروسي نجيب في الأيام الأخيرة بلباس
الاسلام وبعبارات خادعة وبما اسمه بوقف
إطلاق النار والمصالحة الوطنية وتشكيل
حكومة ائتلافية باشتراك بعض المناوشين
للحكم . وأعلنت عن ذلك الاذاعات الروسية
والافغانية وتحديثت عن الخدعة في جميع
برامجها الاخبارية وغيرها .

فهذه الحلقات الجديدة من التحركات
تأتي في سلسلة حلقات الخداع والمؤامرات
التي يريد الروس أن يخدعوا بها العالم



فما هذه الا اكاذيب يرددوها جنود ابليس
وتتعتّع بها المستنتم . ولم يرجع من
المهاجرين الا جواسيس الدولة الملحدة
الذين لا يتحاوز عددهم عدد الاصابع ، ولم
يُنخدع بهذه العبارات الجوفاء من مجاهدينا
الا بقعة اشخاص من الفعفاء الذين آمنوا
بافواههم ولم يدخل اليمان قلوبهم .

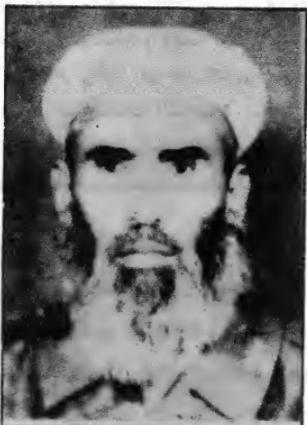
المسيحيات الزائفة والمبادرات الماكيرة
وروسيا تعزز يوميا قواتها في المنطقة
المختلفة في ارض افغانستان وتكتشف من
أسلحتها وعتادها . فقد أخبرنا شهود
عيان انهم رأوا قوافل كبيرة من دبابات
الروس والشاحنات المحملة بالعتاد وصلت
أخيرا الى افغانستان من مينا حيرسان

* .. ان المصالحة الوطنية التي عنونها الروس الفاسدين لم تكن
سوى خدعة اخرى لمحاولة استقرار الحكم العميل في افغانستان ..
.. وعلى مدى التاريخ ، وعلى اي اوجه كانت اذا عجز الروس عن
اغتصاب الحكم فاتهم يعمدون الى فرض سلطتهم الظالمة عن طريق
الحكومات الاشتراكية ..

الاستاذ برهان الدين رباني

غير آن الذي يؤمننا هو تأثر بعض
رؤساء الدول الاسلامية ورؤاها بهذه
الشعارات الرنانة والكافية . فقد لوحظ
هذا التأثر بارزا في موقف حكام الدول
الاسلامية من قضية الجهاد في افغانستان
خلال مؤتمر القمة في الكويت خلال اجتماع
وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سبقه
ولكن على الاخوة المؤمنين في جميع أنحاء
العالم ان يطمئنوا بأن شعب افغانستان
الاتي لن يستسلم لهؤلاء الطواغيت رغم
كل ما يملكونه من وسائل البطش ولن
يُنخدع بهذا الكيد . بل سيواصل جهاده
المقدس حتى النصر وتحقيق غاية النبيلة
واسقاط الدولة الكافرة وهو آثار
الالحاد لترفرف رايات التوحيد على ربوع
هذه البقعة الاسلامية الطيبة وحتى حكومة
اسلامية راشدة . ولقد وعدنا الله بذلك
في كتابه العزيز حيث يقول: «ان الارض لله
يُورثها من يشاء من عباده والعقاب
للمتقين» .. «وان تنصروا الله ينصركم
ويثبت اقدامكم .»

ومن كندر . فكيف تخدع بهذه المبادرات
وأقادم الدب القطبي النجسة مازالت تدوس
ارض افغانستان المسلمة ولايزال عملاوها
المعروفين من قبل الشعب يحكمون وفق
إرادة أسيادهم . فاي معنى للمصالحة التي
يسنادون بها ؟ وهل الروس مواطنون افغان
حتى يبادروا بمثل هذا ؟ وهل الذين
دخلوهم في افغانستان بعد غزوهم الفظيع
على ظهر دباباتهم يعتبرون افغانيين ؟؟
ولم يمض عن اعلن وقف اطلاق النار أسبوع
واحد حتى قامت الطائرات الروسية بقصف
المناطق الحدودية بكل همجية راح ضحيتها
مئات من الابرياء والمظلومين . ولا يمض
يوم الا وتقع فيه معارك عنيفة واشتباكات
شديدة بين المجاهدين وقوات العدو في كل
محافظات افغانستان . فهل هذا فعلا ما
اسموه بوقف اطلاق النار ???
ولقد ادعت الحكومة العميلة بأن عددا
من المهاجرين رجعوا الى وطنهم وأن عددا
من المجاهدين قد استسلموا للحكومة
وعادوا الى أحضانها نادمين تائبين .



الشيخ

عبدالرب أحدى

أول شهيد الجihad الإسلامي المسلح في أفغانستان

العروية في كابل عام ١٩٤٨ ، استكمالاً لطلب العلم. أظهر حينها نشاطاً متميزاً بين طلبة العلم ، وقاد المظاهرات ضد عوامل الفساد ، وضد انتشاره بعض المظاهر غير الإسلامية . كما تظاهر مع إخوانه من أجل الجهاد في فلسطين ، وكان النشاط دأبه والجد دينه حتى تخرج من هذه الدراسة عام ١٩٥٢ م وعين مدرساً في ثانوية (نجات) في كابل . فأعطي عطاءاً حسناً وأُنجز التاجاً مباركاً ، فتم نقله إلى مدرسة أبى حنيفة التي تعتبر ركيزة أساسية من ركائز المفهوم الإسلامية في أفغانستان . وضاعف الاستاذ عبد الرحمن أحدى جهوده في عمله الجديد . وجمع حوله ثلة من الشباب المسلم منها الشهيد الشاب عبد الرحيم نيازي والاستاذ الشهيد خلام رباني عطيش والاستاذ سیاف بالإضافة إلى أخوة آخرين كانوا يقومون بمهام نقل العلم

في أسرة متدينة ترعرع ، وفي جو إسلامي تربى فنشأ يرعدما صالحًا غذاؤه الروحي الحق . ونضج مسلماً واعياً ، طريقه في الحياة الإسلام ، تعلم الدين وعلمه وفتح إلى درب الهدى الأذهان . ذلك هو الاستاذ عبد الرحمن أحدى الذي قضى شهيداً في سبيل الله ، ليكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى .

ولد الاستاذ عبد الرحمن أحدى في أسرة متدينة ومحافظة عام ١٩٢٢ م ، لأب عالم وجيه ، علم أولاده كيفية المسير على طريق الحق ، وقضى أسمامهم في عهد أمان الله خان العلماني .

وخطف الولد خطى الآباء بعد ولادته في ولاية وردك ونشأته نشاً صالحًا بدأ بدراسة العلوم الشرعية حتى السادسة والعشرين من عمره ، حيث دخل دار العلوم

«شمس التوحيد» بين فيه عقيدة التوحيد كما كتب أيضاً حدائق التوحيد.

وتحية لنشاطه الدّوّوب وعمله الجاد ، أخير مديرًا
مسؤولًا لجريدة (كھيچ) بعد اغتيال مؤسسه منهاج
الدين کھيچ ، الذي غدرت به أيدى الشیوعیة الحاقدة
عن طريق عملائها في (الکجي بی) . فقد قرر
الأخوة مؤسسي الحركة الإسلامية غلام محمد نیازی
والاستاذ برهان الدين ربانی وفضیلۃ الشیخ محمد
یوسف خالص والاستاذ عبد الأحمد عشرتی أن تستمر
الجريدة تحت ادارة الاستاذ أحدی لتبقى صیحة حق
في وجه الباطل الماحق .

وزاد امتداد الطفيان ، وكبرت معه مسؤولية الاخوة المسلمين الذين وقفوا ما استطاعوا سداً في وجه هذا الامتداد .

وكان لابد من حملة توعية شاملة من خلال المسجد ،
والندوة ، والجلس وكانت أئلة المؤمنة أملاً لذلك .
وذات يوم جمعة من براعة أيام الحكم الشيعي
وأبدل تضخم المهمة المعادية ، وقف الاستاذ أحدي
على منبر مسجد الكويت يشرح أبعاد العداون الشيعي
في بين المجزرة المستمرة التي تستهدف الشعب المسلم ،
ويوضح ما يخبأ للدين الاسلامي من مكر وحقد وضفارة
ويحدد المسؤولية الملقاة على عاتق كل موحد مسلم
في افغانستان ، ويرسم الخطوط الراضحة للمؤمنة
المقبلة .

وما كان للشيوخين أن يستطيعوا صبراً على افتضاح
أ罪هم من قبل ذلك النابغة وأمثاله ، فاندوا التبض
عليه داخل المسجد وزوجوه في غياب الزنزارات مع
نفر من أخوانه منهم الشهيد الرائد عبد الحق ، وابنه
الهندى فضل اللى والاخ محمد نصیر . . . ومن وقتها
خي نور ذلك المصباح فى طريق الدعوة حيث امتدت
الي أيدي الشر والعدوان وغدرت به داخل زنزاته .
ومعنى ظل ينづف دمه ممتداً أمام كل طريق يسيره

الطلبة قبل تخرجهم من المدرسة كالشيخ عبد الشكور والأستاذ عبد القادر توانا وغيرهم.

ولم ترغب السلطة البشائية في نشاط هذا النايف من الاخوة فبدأت بالتسكيل بهم . فسجنت بعضاً وأرسلت بعضاً إلى محافظات أخرى ، وتم نقل الاستاذ عبد الرب أحدى الى مدرسة نجم المدارس بمحافظة تعز هارخوفاً من نشاطه ، ولم يمض زمن حتى نقل إلى مدرسة محمود هوتكى بقابل .

ولكن مثل هذه الامور لم تكن تتجدد من نشاط الاستاذ عبد الرب أحدى الذى سلك طريق الحق ولم يتراجع رغم تخذيل المخذلين واحباط المجهولين ، لم يخش فى الله لومة لائمه ، ولم يصده عن سبيل الله كلام متنفس أو مضايقة عميل غبي ، فجعل من منابر مسجد مدرسة ابن حنيفة ومسجد سراجي غزني ، ومسجد الكويتى انطلاقة الحق ضد الباطل ، وشعار تثير لكل ذى غفلة طريق الصواب ودرب الرشد .

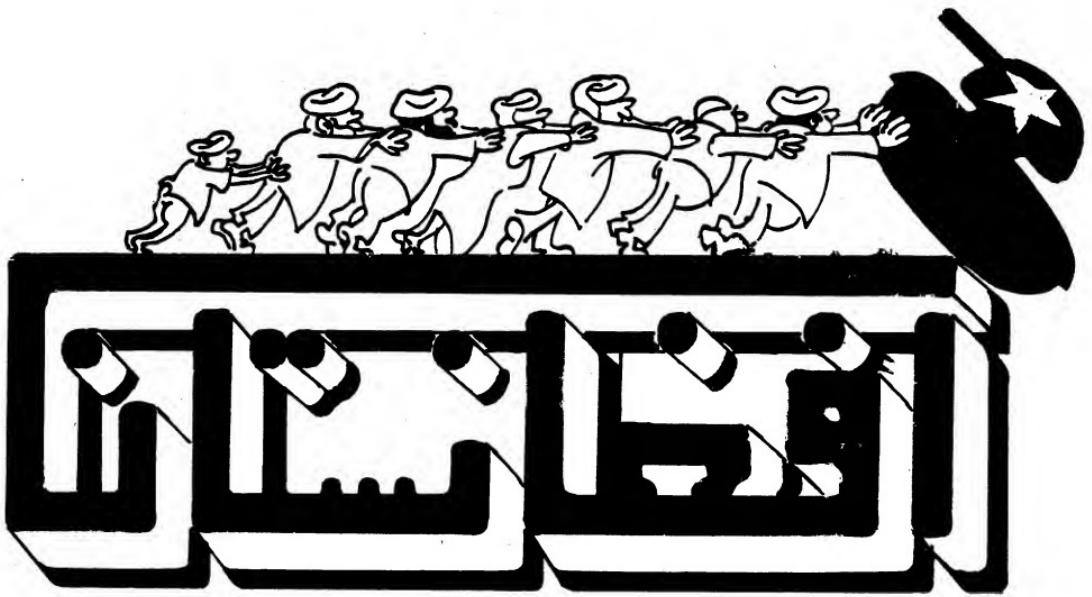
فبين عقيدة التوجيد وقتها ومصاديقها وكشف زيف عقائد الطغيان وضعفها ووهنها وأوضح طريق الحق الواضح الدليل من سبل الشيطان المكبلة بوسائل التذليل .

فأثار هذا ضيقات سلطات البني مما جعلها تعمل على العول دون ذلك النشاط بكل الوسائل . فاستدعته للتحقيق ، وتعرض هناك لضيق واهانات ، دون أن يتبين ذلك عن عزمه .

أعماله النقدمية :

كما كان مسامحة الاستاذ عبد الرب أحدي نشطاء في الدعوة من خلال المنبر ، كان كذلك علما من الأعلام من خلال الكلمة المكتوبة . اذ أن الله و به قلما سينالا وأدبها فنياً و ذكاءه حادا و فطرة سليمية ، فهو اذا كتب جذب وإذا عبر أجياد بایجیاز والنجاز . ووجد قلمه صدرارهبا في مجلة «لیام حق» والأوقاف وجريدة «کهیج» أي «العبر» .

ومن كتاباته أيضا سلسة بحوث جمعت في كتاب



- * ولد الاخ المجاهد نيك محمد عام ١٩٤٩ بمراكز محافظة بادغيس ، وتربي في أحضان أبويه المؤمنين في أسرة متواضعة .
- * التحق الاخ بمدرسة (أنزله) الابتدائية عند بلوغه السابعة وواصل دراسته حتى تخرج بنجاح من ثانوية (أنزله) من الصف الثاني عشر عام ١٩٦٨ .
- * التحق بعد ذلك بدار المعلمين في محافظة هرات وتخرج منها عام ١٩٧١ ثم عين مدرسا في احدى المدارس الابتدائية بمحافظة بادغيس .
- * نظرا لسلوكه الطيب وأخلاقه الحميدة استطاع ان يجلب أنظار زملائه من الاساتذة والمسيرين وأعلن جهاده ضد التبعية والتفتخر والظلم المخيّم على جميع المستويات سواء الاجتماعية أو السياسية أو الاقتصادية .
- * كان الاخ نيك محمد - ولا زال - مثلا في الالتزام والانفصال حتى أنه تم تعيينه بصفة كبير المعلمين بمتوسطة (كوجه زرد) الواقعه في مركز (قلعة نو) بمحافظة بادغيس .
- * بعد الانقلاب الشيوعي واستيلاء اليساريين على الحكم استطاع الاخ أن ينظم صفوف المجاهدين في بادغيس بالتنسيق مع الرائد محمد اسماعيل وذلك عام ١٩٧٩ م ونبه من خطورة الوضع وتزايد المخاطر على المسلمين اذا هم استكانوا ورضاوا بحكم الملحدين .
- * شن أول هجوم عام على مركز مدينة (قلعة نو) ببادغيس في اليوم الثاني من برج الحمل عام ١٣٥٨ هـ الموافق لشهر مارس ١٩٧٩ م ، واستطاع - ب توفيق من الله - أن يحرر جميع المديريات التابعة " لقلعة نو " من سلطة الشيوعية الغاشمة والتي القبض - خلال هذا الهجوم - على والي المحافظة ومساعديه من الشيوعيين الذين اعترفوا بالتهم التي وجهت اليهم والخيانت التي ارتكبواها وحكم عليهم مجلس الشورى الاسلامي بعقوبة الاعدام . وبعد ذلك مباشرة سيطر المجاهدون على المدينة وأقاموا شرع الله فيها .
- * لم يترك الاخ نيك محمد خنادق الجهاد منذ ثمانين سنوات وشارك في العديد من العمليات حتى أنه أصبح ذو خبرة ودراسة عالية بأساليب الحرب والقتال بالرغم من أنه لم يكن عسكريا .
- * شن هجوما كبيرا على قافلة روسية أفغانية مشتركة ضمت ٤٠٠ دبابة وسيارات مدرعة ومصفحات ، اسفر عن تكبّد العدو خسائر فادحة في الأرواح والمعدات واستولى جند الله على معظم أسلحة العدو المختلفة ، كما لقي عدد كبير من الروس مصرعهم خلال الهجوم .
- * عين قائدا عاما لمحافظة بادغيس من قبل الاخ الرائد محمد اسماعيل ومجلس الشورى الاسلامي لمحافظات جنوب غرب أفغانستان ويشهد الى يومنا هذا مع زمرة من المجاهدين الاشداء على الجهاد وحماية بقعة من بقاع أفغانستان المسلمة حتى لا يغفر بها العدو الملحد .

بطال

ما ترىك قوم الجهاد
إلا عذهم الله بالعذاب

القائد نيك محمد

والشعب الافغاني المسلم أدرك هذه الحقيقة وحمد أمام أكبر قوة مادية في العالم وأشرس عدو عرفته البشرية في تاريخها وضرب أروع الأمثلة في التضحية والفاء في سبيل الدفاع عن دينه وعقيدته وكيانه الإسلامي ولا يزال صامداً أمام تلك القوة التي هاجمت بأسلحتها الفتاكه ومعداتها الحربية وجندتها المدربة بلداً إسلامياً صغيراً واقترفت من الجرائم البشعة ما تشمئز منها النفوس حيث فاقت ببربرية هتلر وهو لا يزال وجنيجيز خان .

ربك الى الملائكة أتني معكم فثبتوا الذين آمنوا سالقي في قلوب، الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان) .

ان جبال، أفغانستان الشامخة ووديانها المخصبة بدماء آلaf الشهداء التي تشهد ومنذ أكثر من ثمانين سنوات أروع الملاحم البطولية لتنذر بذكر تلك المعارك التي سجلها تاريخنا الإسلامي المجيد .

ان الشعب الافغاني المسلم يضيف الى

رَبِّهِنَ الَّذِي رَأَى مَا فِي الْأَرْضِ

هُدَىٰ لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ

فَمَن يَشَاءُ مِنْكُمْ يُنَجِّي إِلَيْهِ اللَّهُمَّ فَلِيَصْمُدْ
وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَمَنْ يَأْتِي أُخْرَ

البكرة - ١٨٥

أيها الاخ الصائم ، ان قضية أفغانستان هي مأساة شعب بأكمله وليس معركة قومية أو إقليمية ، إنها معركة الدفاع عن العقيدة التي ضحى من أجلها ودفع أغلى ما يملك مقدماً دماء الطاهرة رخيصة في سبيل الله وأبنى الذل والهوان والعيش تحت نير الاستعمار الاحمر . وقد تمكّن بفضل الله تعالى وبصره وصموده وشباته من إهزام العدو عسكرياً وفضحه سياسياً وافلاسه فكريّاً حيث لجا بمكر إلى محاولات عديدة بهدف تمزيق صفوف المقاومة وبث الفرقة بين فصائل الجهاد وآخر المحاولات كانت الاعلان عمّا أسموه بالمصالحة الوطنية

تاریخنا الاسلامي صفحات جديدة يسطرها بدمائه الزكية ويثبت لنا وللعالم أجمع بأن الاسلام لم ينته دوره وهو ليس منحصر في المعابد والمساجد . فالاسلام هو الدين الذي جاء به محمد ﷺ منذ أربعة عشر قرناً ولكن مسلمي اليوم هم الذين ضفوا واستكأنوا وصاروا أذناب الشرق والغرب عاذلهم الله وسلط عليهم أعداءه (وما شرك قوماً في سبيل الله إلا ذلوا) ومتى تنبه المسلمين واستيقضوا من سماتهم وعملوا بكتاب ربهم وستة نبيه فإن الله تعالى يعزهم وينصرهم على أعدائهم .

وقف اطلاق النار .

و قبل أن نحكم على هذه المحاولة بالنجاح أو الفشل نود أن نلقي الضوء على مفهوم المصالحة الوطنية وامكانية تطبيقها في أفغانستان .

ان الحرب الدائرة في أفغانستان ليست حرباً أهلية بين الشعب الافغاني نفسه لكي تكون هناك مصالحة بين فئة وأخرى ، والذين يتكلمون عن المصالحة فاما انهم جهروا أو تجاهلوا طبيعة المعركة الدائرة على أرض أفغانستان . اتها حرب دفاعية تكون الاطراف المتحاربة فيها، شعب مسلم يدافع عن عقيدته ووطنه الاسلامي وحربيته وكرامته ضد قوة عظمى مهاجمة ت يريد أن تفرض بالقوة هيمنتها وفلسفتها الالحادية على هذا الشعب المؤمن . فكيف تمكّن المصالحة ؟ ومع من هذه المصالحة ؟ أمع الروس الذين قتلوا أكثر من مليون مسلم بريئٌ وشردوا الملايين وخربوا البلاد ومازالوا مستمرين في القتل والتدمير وقوّاتهم تحتل البلاد ؟ أم المصالحة مع زمرة عميلة جاءت بها تلك القوة الطاغية لكي تتلاعب بمصير شعب بأكمله وتفرض إرادتها عليه ؟

ان السوفيات لو كانوا صادقين في ما يقولون فإنهم قادرون على سحب قواتهم من أفغانستان ويتركوا للشعب الافغاني حق تقرير مصيره .

وأي معنى لوقف اطلاق النار الذي أعلنته الحكومة العميلة في حين لم تتوقف عن تدمير القرى والمدن وقتل سكانها حتى يوما واحدا . بل كثفت هجماتها الشرسة في جميع أنحاء البلاد وتتجاوزت الحدود الافغانية إلى البلاد المجاورة .

ففي شهر مارس الماضي قصفت عدة مرات بطائراتها المقاتلة قرى باكستانية ومخيّمات المهاجرين الذين فروا من جحيم

الشيوعية الى باكستان والتي أدت الى استشهاد أكثر من ثلاثة ملايين المدنيين العزل من أفغانيين وباكستانيين . وما زال القصف مستمراً بين يوم آخر خارج حدود أفغانستان . وأما في الداخل فان القوات الروسية والحكومية زادت من هجماتها الوحشية خلال الاشهر الثلاثة الماضية أضعاف ما كانت عليه في السابق .

فهل يمكن أن نصدق السوفيات وعملائهم في كابل عندما أعلنوا استعدادهم لوقف اطلاق النار والمصالحة الوطنية ؟

وكما كان منتظرا فقد كان رد فعل الشعب الافغاني الممثل من قبل المنظمات الجهادية بـ (لا) لوقف اطلاق النار لأننا نعرف طبيعة هذه اللعبة الماكروه ولا نصدق ادعائهم لأننا لا نجد أطرافاً للمصالحة . هكذا كان رد المجاهدين صريحاً وقطعاً لأنهم يعرفون عدوهم الماكروه والهدف من خدعته هذه التي ليست الأولى من نوعها كما أنها ليست الأخيرة . « إنهم يكيدون كيدها وأكيد كيده فمهد الكافرين أمهم زويدا » .

أيها الاخ الصائم ان اخوانك المجاهدين في أفغانستان قد رفعوا راية الجهاد في سبيل الله وعاهدوا الله على الصبر والثبات والاستقامة والاستمرار في الجهاد حتى يكرمه الله بحدى الحسينيين النصر أو الشهادة ولن يتراجعوا باذن الله ولو خطوة واحدة أو يتنازلوا عن أحد مبادئهم وأهدافهم مهما بلغت التضحيات « من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظرون ما بدلوا تبديلا » .

اعداد اللجنة الثقافية

جمعية أفغانستان الإسلامية

فرع الكويت



مقاييس عن

نهضة أفغانستان الإسلامية

وعدد من الوجوه الطلبيةة ممن يعترف لهم
سائر أخوانهم بالفضل والتقدّم في الحركة
ويرجعون إليهم فيما يتصل بأمر النهضة،
اجتماعوا في بيت الاستاذ رباني وكانوا :
١- الاستاذ برهان الدين رباني .
٢- الاخ المهندس حبيب الرحمن الشهيد .
٣- الاخ عبد رب الرسول سياف .
٤- الاخ الشيخ حبيب الرحمن الشهيد .
٥- الاخ المهندس سيف الدين نصريار الشهيد .
٦- الاخ سيد عبد الرحمن الشهيد .
٧- الاخ عبد القادر توانا الشهيد .
٨- الاخ الشيخ عبد الباري .
٩- الاخ سيد نور الله عماد .
١٠- الاخ محمد جان أحمد زي .
١١- الاخ عنایت الله شاداب .
١٢- وكاتب هذه السطور .
وقرر الحاضرون في هذا الاجتماع ما يلي:
(١) تشكيل مجلس قيادي من بين هؤلاء الاخوة
أنفسهم ومن الاخرين الغائبين عن هذا
المجلس وهم الاخ قلب الدين حكمتیار

ولقد أنهيت دراستي في الازهر الشريف
وحصلت على آخر شهادة ، شهادة الدكتوراه
فيأصول الفقه من كلية الشريعة والقانون
عام ١٣٥٠ هـ الموافق لعام ١٩٧٢ ورجعت
إلى الوطن الحبيب في نفس العام ١٣٥٠ هـ
حيث اشتغلت في وظيفة التدريس في كلية
الشريعة بجامعة كابل .
وبعد يوم واحد من وصولي إلى كابل
اتصلت بطبيعة الحال بزملائي في النهضة
ولم أجد الواقع الحركي غريباً وجديداً
علي لاتني كنت كنت أتلقي أخبارهم، حتى
وأحساسني وكنت دائماً أتلقي أخبارهم، حتى
أن الأغوره الذين انفصلا إلى النهضة بعد
كنت أعلم أسماء المعروفين منهم وبعشر
ميزياتهم ، وكذا بذلك أخوة متحابين في
الله ومتكاففين لداء أمانة دينية عظيمة
ووجدت الجو مهيئاً لوقوع تطورات هامة
واسرعة في تاريخ النهضة حيث حصلت هذه
التطورات على النحو التالي :
(١) اجتمع بعض أساتذة كلية الشريعة

ومما تجدر الاشارة اليه أن الاخرين قلب الدين حكمتىار والدكتور عمر كانا وقتها في السجن وقد أسد اليهما المجتمعون وظيفة العمل في الحقل السياسي بعد خروجهما من السجن .

وفي جلسة أخرى - باشتراك عدد من الاعضاء المذكورين ومن بينهم الاستاذ ربانى وكاتب هذه السطور والمهندس حبيب الرحمن والاستاذ نيازي و ٠٠٠ آفراد آخر من خارج الجامعة فوّضت وظيفة الاشراف على القسم السياسي للأستاذ نيازي نفسه .

وأحب أن أشير - بهذه المناسبة - إلى بعض الامور :

- الامر الاول هو أن حدود هذه الوظائف والصلاحيات لم تتوضّح وضوحاً كاملاً ولم ترسم رسمًا دقيقاً في ذلك الوقت .

- الامر الثاني وهو أن الاخوة رأوا من المصلحة أن لا يشترك أستاذنا نيازي في جميع جلسات المجلس وأن يلعب الدور الرئيسي في الدفاع عن النهضة كموظّف رسمي وأن يكون اتصاله بالنهضة وتوجيهاته لاعبيها عن طريق اتصاله بالاستاذ ربانى وعدّ آخر محدود من الاعضاء، وكان الاستاذ بيرى ذلك أيضاً .

- الامر الثالث وهو أن من كان يعمل في هذا المجال من الشخصيات المعروفة ليس محصوراً فيما ذكرت من الأسماء - وإن كان المذكورون من خيرة الاخوة الذين قاموا بهذا العمل العظيم وما خافوا أحداً في سبيل اعلاه شأن الدين واعزاز المؤمنين به - بل كان هناك اخوة غير هؤلاء ذكر على سبيل المثال :

١ - الاخ عبد الرحيم نيازي الذي لم يذكر من جهده لصالح النهضة وكان من الوجوه الطالبية المعروفة ، ولكته توقي قبل هذا التاريخ ولذلك لم يرد ذكره ضمن أعضاء مجلس القيادة .

والاخ الدكتور عمر .

وقد كانت الأمور تمثي في ذلك الوقت بشكل طبيعي دون انتخاب قصدي كما بيّنا ذلك تحت رعاية عدد من أساتذة كلية الشريعة وعدد من الطلاب البارزين وعلى رأسهم جميعاً الاستاذ غلام محمد نيازي عميد كلية الشريعة .

(ب) تعيين الوظائف وتقسيمها بين الاعضاء حسب التفصيل الآتي :

* الاستاذ برهان الدين ربانى مرشدًا عاماً ورئيس المجلس القيادي .
* الاستاذ عبد رب الرسول سيف وكيلًا للمرشد العام .

* المهندس حبيب الرحمن سكريتيراً مسؤولاً عن تنظيم أمور العسكريين من أعضاء النهضة . (وكانت تعتبر السكريتير بمثابة الرجل الثالث في التنظيم) .

* الاخ سيف الدين نصريتياً مسؤولاً عن تنظيم الشباب .

* الشيخ حبيب الرحمن مسؤولاً عن تنظيم أمور العلماء والاتصال بهم .

* الاخ سيد عبد الرحمن مسؤولاً عن الشؤون المالية .

* الاخ عبد القادر توانا مسؤولاً عن التنظيم في محافظة مزار شريف .

* الشيخ عبد البارى مسؤولاً عن الارتباط بالعمال وال فلاحين وتنظيم أمورهم .

* الاخ سيد نور الله عmad مسؤولاً عن التنظيم في محافظة هرات .

* وقد أُسندت إلى وظيفة الاشراف على الامور الثقافية ، فكانت بذلك المسئولة عن الجانب الثقافي .

وقد غيّر الاخرين سيد عنایت الله شاداب والاستاذ أحمد زي مساعدين لي في هذه الوظيفة .

العقبات في طريقنا .

٣ - الاخ صوفي قربان محمد الذي كان يعمل لصالح القضية في سنوات ١٣٤٤ - ١٣٤٦ هـ بحماس شديد وكان بعض الشيوعيين يسمون الحركة الاسلامية داخل الجامعة باسم "قربانيزم" ولكن أخانا لم يكن موجوداً في كابل أثناء التطورات التي ذكرناها . وكان بعض من كان لهم شأن في النهضة الاسلامية المباركة - في ذلك الوقت - خارج الوطن ، وقد ترك بعضهم العمل وخان البعض الآخر وصار يعمل لصالح أعدائهم .

٤ - الام الشهيد غلام رباني عطيش الذي كان من الاخوة المعروفين ، ولكتني لا اتذكر ماذا فوض اليه من وظائف وهل حضر بعض جلساتنا أم لا ؟ .

وسبب النسيان هو أن الظروف القاسية المحيطة بنا - في ذلك الوقت - كانت تمنع من أن يحضر جميعنا جميع الجلسات ولم نكن نجتمع دائمًا في مكان معين واحد ومع كل هذا لم تمض على هذه الحالة الا شهور حتى قام بعدها محمد داود بشورة يسارية استولى بها على الحكم وعلى اكتاف الشيوعيين فرادت مشاكلنا وكثترت



الدَّوَافِعُ الْإِقْتَصَادِيَّةُ

لِلْغُزوِ الرُّوسِيِّ لِأَفْغَانِسْتَانِ

الجُزءُ الْأَوَّلُ

النفط والغاز والحديد والنحاس والفحم وذخائر الاحجار الكريمة وغيرها وبمارضية الخصبة - يستطيع أن يتکفل بتحقيق أهداف الروس إلى مدى بعيد وينفذهم من ورطة السقوط والهلاك الاقتصادي .

هذا ، وسنتناول في هذا البحث نبذة عن هذه الموارد الاقتصادية الفنية التي نبهها الروس من أفغانستان منذ مدة طويلة وما زالوا ينهبونها من أجل تمويل بلادهم وتحقيق مصالحهم .

* النَّفْطُ :

إن التنقيب عن النفط الذي قام به الخبراء داخل أفغانستان قبل الحرب العالمية الثانية والذي مازال مستمراً، أثبت أن أفغانستان تحتوي على أكبر جيوب نفطية وهذا أمر في غاية الأهمية نظراً لأن الروس سيحرمون قريباً من هذه الثروة الحيوية . ولقد قامت شركة (إفلاند إكسپلوريشن) الأمريكية في عامي ١٩٣٦ و ١٩٣٧ بالتنقيب على النفط داخل أفغانستان وأدى التنقيب الأول إلى اكتشاف كمية كبيرة وهائلة من هذا المعدن في البئرين المتواجهين في الحقول النفطية المتاخمة لحدود روسيا على المناطق الشمالية ل阿富汗ستان إلا

لقد ذكرنا مراراً أن للغزو الروسي لافغانستان دوافع كثيرة ومن بينها دوافع اقتصادية لأن المخططات الروسية الرامية لتجهيز البلاد بالأسلحة النووية والفتاكه اضطرت الروس إلى تمويل بلادهم من أجل تحقيق أهدافهم الإنسانية .

فيالرغم من أن الروس استعمروا كثيراً من البلاد الآسيوية والأوروبية واستفادوا من ثرواتها وخيراتها في تحقيق أهدافهم العدوانية إلا أن وشك انتهاء ونفذ هذه الشروات في روسيا وخاصة في الدول التي استعمرتها أجبر السوفيات على التفكير من جديد في تمويل بلادهم مرة أخرى حتى يتمكنوا من المضي قدماً لتحقيق أهدافهم ولأن الروس أدركوا أنه بعد انتهاء هذه الشروات والخيرات من مستعمراتهم سيواجهون أكبر مشكلة اقتصادية قد تسبب إشارة ثورة داخل معسكرهم الديكتاتوري البروليتاري وتدمير كيانهم الظفيلي من قوادهه . ومن أجل نجاتهم من المستقبل الرهيب قاموا بتطبيق مخططاتهم القديمة فغزوا بجيشهم الأحمر أفغانستان بكل همجية وشراسة لا إنسانية لأن هذا الوطن - بموارده الاقتصادية الهائلة من معادن

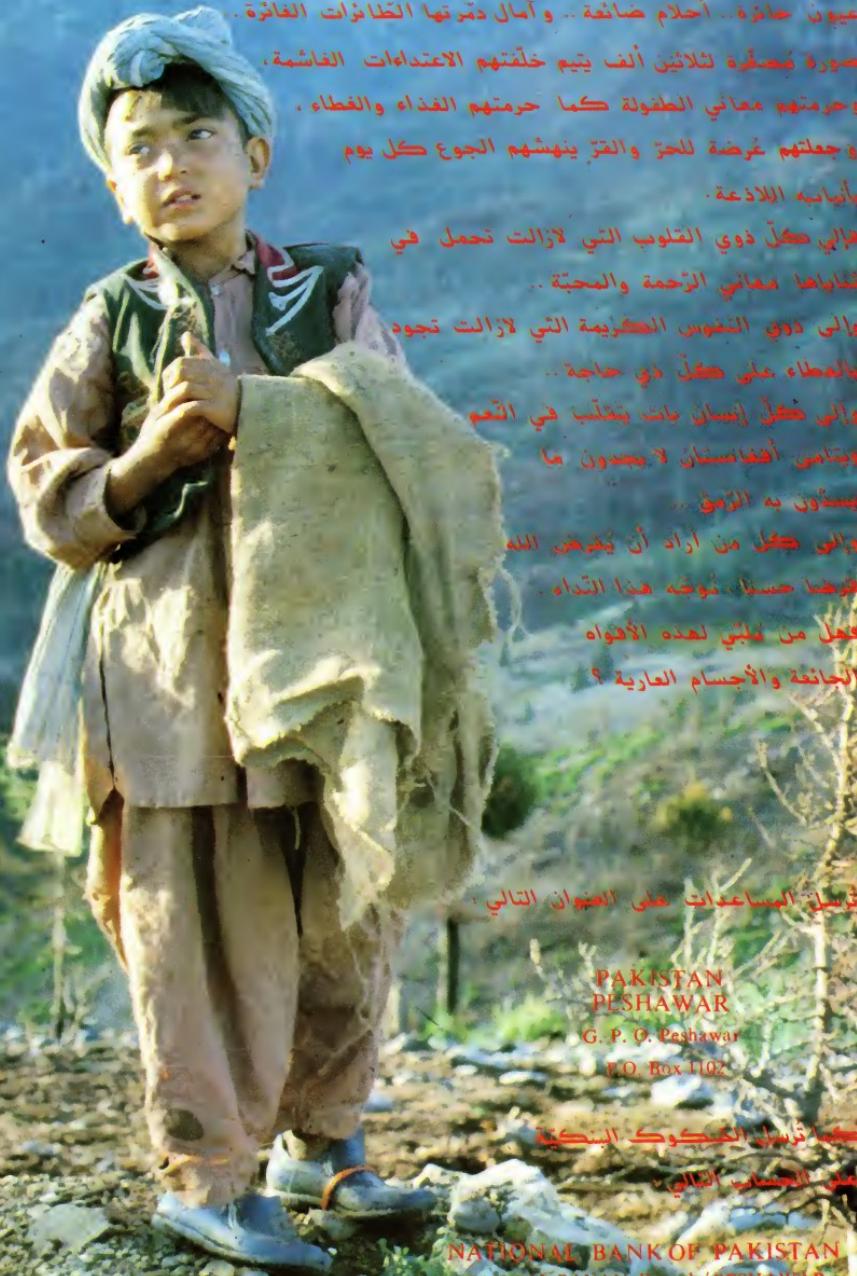


ال歇拉胡
في ذمة الله
عليكم السلام

المعارك تتفجر في حاجي

تستطلع أحوال المسلمين في الفلبين

歇拉胡



عيون حائرة.. أحلام صائفة.. وآمال دمرتها الطائرات العاشرة..
حربة مصفرة لثلاثين ألف يتم خلقتهم الاعتداءات الغاشمة..
وحرمتهم معانى الطفولة كما حرمتهم الغذاء والقطاء..
وخلقتهم عرضا للحر والعرى يوشم الجوع كل يوم
بأياديه الملاعة..

هالي هكل ذوي التلوب التي لازالت تحمل في
ثدياتها معانى الرحمة والمحبة..

والى ذوى التنسس المخدرية التي لازالت تجود
بالعطاء على هكل ذي حاجة..

والى هكل إنسان يات يقلقب هي التم
ومتمامن أفغانستان لا مجدهون ما
يمدلون به الرفق..

والى هكل من أراد أن يفرض الله
فرضها حسنا، متوجه هذا التداء..

هكل من غلبي لعده الأهواء
الجائحة والأجسام العارية؟

ترسل المساعدات على العنوان التالي:

PAKISTAN
PESHAWAR

G. P. O. Peshawar

P.O. Box 1102

ما ترسل الحكوك البنكية
من الحساب التالي:

NATIONAL BANK OF PAKISTAN
TAHKAL PAYAN Branch/PESHAWAR
A/C 534